

## اثر توظيف إستراتيجية SWOM فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير التنبؤى وعلاقته بالتخيل الايجابى لطالبات المرحلة الثانوية فى ضوء فرضيات الدراسات المستقبلية

د/ تريزا اميل شكرى

أ.م.د/ زيزي حسن عمر

مدرس مناهج وطرق تدريس الاقتصاد  
كلية التربية النوعية –

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى  
المنزلى كلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية  
جامعة الاسكندرية

### (ملخص البحث)

هدف البحث الحالى إلى التعرف على أثر توظيف إستراتيجية Swom فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير التنبؤى وعلاقته بالتخيل الايجابى لطالبات الصف الاول الثانوى فى ضوء فرضيات الدراسات المستقبلية ، وتكونت عينة البحث من مجموعتان إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بواقع (٣٠) طالبة فى كل مجموعة , ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء أدوات البحث وتمثلت فى إختبار مهارات التفكير التنبؤى ومقياس التخيل الايجابى وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداتين ، وبعد تطبيق التجربة على مجموعة الدراسة وتطبيق الأدوات قبلى وبعدى على المجموعتين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج متوسط درجات الطالبات فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى إختبار مهارات التفكير التنبؤى ومقياس التخيل الإيجابى لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أثر إستخدام إستراتيجية (SWOM) للمجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية SWOM, مهارات التفكير التنبؤى، التخيل الإيجابى ، فرضيات الدراسات المستقبلية .

## The Impact of Using Swom Strategy In Teaching Home Economics For Developing Predictive thinking Skills and its relationship With Positive Imagery For The High School Female Students In The Light Of Hypotheses Future Studies.

Dr/Zizi Hassan OmarDr/ Treza Emeel Shokry

Assistant Professor of Curriculum and Teaching

Lecturer Curriculum and Teaching Methods

Methods – Faculty of Specific education

– Faculty of Specific education

- Alexandria University

- Alexandria University

---

### Abstract:

The research Aim to identify the impact of Using Swom Strategy In Teaching Home Economics For Developing Predictive thinking skills and its relationship With Positive Imagery For The High School Female Students In The Light Of Hypotheses Future Studies, The research sample consisted of two groups one experimental group and the other control group, the number of each (30) students , To achieve the research objectives The researchers Preparing Predictive thinking skills test and a scale of Positive Imagery , After applying the experiment to the research groups and applying the research tools , the results showed that There are significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group in the Predictive thinking skills and Positive Imagery scale in favor of experimental group Which Indicates the effect of Using Swom Strategy for the experimental group.

**key words :** Swom Strategy - Predictive thinking skills - Positive Imagery- Hypotheses Future Studies .

## المقدمة :

يشهد عصرنا الحالى العديد من المتغيرات المتسارعة فى مختلف جوانب الحياة المختلفة ، حيث ان الانفجار المعرفى يتسارع ويتزايد بإطراد وفى ضوء ذلك يحتاج الفرد الى اكتساب ادوات التفكير التى تمكنه من مواجهة تلك التغيرات الكبيرة ، هذا بالإضافة إلى أن إكتساب المعرفة وحدها لا تغنى عن التفكير ولا يمكن الاستفادة منها دون تفكير يدعمها ومن هنا ادركت معظم الدول أهمية تنمية مهارات التفكير من خلال المؤسسات التربوية وعليه فإننا إذا أردنا أن نلحق بركب العالم المعاصر فلا بد من مراجعة الأنظمة التعليمية بمجملها بدءاً من الأهداف ومروراً بالمحتوى والأنشطة والأساليب المتبعة في إطار الأنظمة التعليمية وانتهائها بالمخرجات التي تسعى إلى تحقيقها لمواجهة تحديات عالم الغد .

فلم يعد مقبولاً من التدريس تزويد الطلاب بالمعلومات فقط بل يجب ان يرقى إلى احداث الأثر المطلوب فيهم من اجل مواجهة التطور الذى تشهده الحياة ( محسن عطية ، ٢٠٠٨ : ٢٠ )، ولهذا فإن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرته على استعمالها تساعده بلا شك فى معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق حتى تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية وحاجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية ( احمد توفيق ومحمد الحيلة ، ٢٠٠٢ : ٥٧ ) .

حيث إن التعليم من أجل التفكير بإعتباره هدفاً استراتيجياً يُمكن المتعلم من التعامل بكفاءة وفاعلية مع متغيرات العصر

وقد اشار ( ذوقان عبيدات وسهيله ابو السميد ، ٢٠٠٥ : ٦٥ ) أنه ظهرت نظريات وبرامج وإستراتيجيات كثيرة تهدف إلى إستثمار طاقة المتعلمين فى كافة المستويات وأنه من الضرورة دمج مهارات التفكير بالمنهج الدراسى، ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية **SWOM** أى النموذج الامثل الواسع او الشامل لكل مدرسة .

وتعتبر إستراتيجية "**SWOM**" أحد استراتيجيات ما وراء المعرفة التى تركز على العديد من المهارات كما تهتم بتنمية العادات العقلية من خلال إستخدام أنشطة تعليمية تساعد على تجسيد الأفكار لإستيعابها ( **Routman , 2012** ) ، وتبرز أهميتها من خلال ما تقدمه للمدرس والطالب من مزايا عديدة من خلال رفع مستوى التحصيل الدراسى والوعى بقواعد ما فوق المعرفية وقدرتهم على إستدعاء المعلومات كذلك تدريب الطلبة على توظيف تلك المعلومات و تذليل الصعوبات الدراسية التى تواجههم ( ابو جاد ونوفل ، ٢٠٠٧ : ٣٤٩ ) .

لذلك اتجهت الباحثتان الى توظيفهذه الإستراتيجية التعليمية الحديثة حيث فى كونها تركز على دمج مهارات التفكير بالمنهج الدراسى وتساعد على تحويل الطالبة من متلقية سلبية الى مفكرة ايجابية فى الصف.

ويشير ( Hofstede , 2005 ) عن تعليم التفكير التنبؤى بأنه هدفاً عاماً ينبغى أن نسعى إليه فى الوقت الحاضر بالإضافة إلى التركيز على تعليم الطلاب التفكير لمساعدتهم فى حل المشكلات ومواجهة المواقف والصعوبات التى تواجههم فى الزمن القادم بما قد يحمله من تعقيدات تستلزم امتلاك مفاتيح المعرفة ومن اجل تطوير قدرتهم على التعرف والاكتشاف .

ويضيف (وليد العياصرة ، ٢٠١١ : ٤٤٦ ) الى أن اهمية تدريس مهارات التنبؤ ضرورية للطلاب لكل مجالات الحياة حيث إن استخدام المعلومات والخبرات السابقة للطلاب تساعدهم فى الوصول الى خبرات ذكية ، كما تمكنهم من وضع خطط دقيقة للمستقبل .

وبالحديث عن المستقبل يوضح (عماد حافظ , ٢٠٠٩ , ٢٦٥) أن الإعداد للمستقبل أصبح هدفاً إستراتيجياً للتربية الحديثة إذ لابد من إعداد الفرد لحياة المواطنة والتكيف مع التغيير , ولتنمية مهارات المستقبل والتعلم الذاتى والمستمر مدى الحياة , ولا شك فى ان هذا التغيير الجذرى فى توجيهات التربية فى القرن الحادى والعشرين يجعل من الضرورى أن نضع تصورات وخطط تعد للمستقبل ومواجهته ورصد تغيراته بدلاً من التوجه لصدمته .

### الاحساس بالمشكلة:

تبع الاحساس بالمشكلة من خلال:

١- زيارة لبعض مدارس المرحلة الثانوية من خلال الاشراف التربوى بالتربية العملية تخصص الاقتصاد المنزلى وتم ملاحظة الاتى :

أ- انتشار التخيل بين التلاميذ لكن منه ما هو ايجابى وما هو سلبى ويوجد هذه الى قصور فى دور التنشئة الاسرية وكذلك عدم الاهتمام بالمقررات الدراسية للمرحلة الثانوية بالتركيز على التخيل الايجابى فقط.

ب- افتقاد الغالبية العظمة بين التلاميذ لمهارات التفكير التنبؤى نظراً لعدك التركيز عليها فى المقررات الدراسية.

وعلى حد علم الباحثتان توجد ندرة شديدة فى الدراسات التى استهدفت تنمية مهارات التفكير التنبؤى وعلاقته بالتخيل الايجابى لدى التلاميذ من خلال إحدى المقررات الدراسية.

٢- وفى ضوء ما سبق تم تحليل محتوى الاقتصاد المنزلى بدليل المعلم للمهارات العملية والنظرية للمرحلة الثانوية بهدف التعرف على مدى تناولها لابعاد التفكير التنبؤى وعلاقته بالتخيل الايجابى لدى التلاميذ وقد تبين الاتى :

أ- نتناول المقررات بعض مهارات التفكير التنبؤى ولكن بنسبة بسيطة وتوجد بعض المهارات التي لم يتم التطرق لها حتى المهارات التي تضمنتها المقررات تم تناول معظمها بشكل ضمني.  
ب- اهتمت المقررات بشكل ضئيل جداً بنشر التخيل الايجابي وكذلك كان تناولها بشكل ضمني.  
ت- من خلال إجراء مناقشات مع معلمات الاقتصاد المنزلى عن مدى تنمية مهارات التفكير التنبؤى وعلاقته بالتخيل الايجابي من خلال تدريسهم لمناهج الاقتصاد المنزلى تبين أنهم يهتمون بالمادة العملية نظراً لضيق الوقت ويوجهن التلميذات لاكتسابهن ولكن بشكل سطحي تبعاً للموقف التعليمي المطروح

وعلى حد علم الباحثان توجد في الدراسات التي استخدمت استراتيجية **swom** ومنها دراسة ( Cahyadi , 2013 ) ، ودراسة ( Gabel , 2014 ) وفي حدود ما اطلقت عليه الباحثان من دراسات اتضح انه لم تجرى اى دراسة علمية من قبل استهدفت استخدام استراتيجية **swom** فى تنمية مهارات التفكير التنبؤى وعلاقته بالتخيل الايجابي لدى التلميذات من خلال مادة الاقتصاد المنزلى .

ولكل ما سبق فقد برزت الحاجة الى توظيف استراتيجية **swom** لتنمية مهارات التفكير التنبؤى وعلاقته بالتخيل الايجابي للتلميذات من خلال مادة الاقتصاد المنزلى .

### وتحدد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى الاتى :

ما اثر توظيف إستراتيجية **SWOM** فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير التنبؤى وعلاقته بالتخيل الايجابي لطالبات المرحلة الثانوية فى ضوء فرضياتالدراسات المستقبلية ؟

### وتفرع منه الاسئلة الفرعية الاتية :

١- ما فعالية توظيف استراتيجية **SWOM** فى تدريس مهارات التفكير التنبؤى والمتمثلة فى مهارة ( التحليل التنبؤى – الاستقراء التنبؤى – الفرض التنبؤى – البرهان التنبؤى – التقويم التنبؤى ) فى ضوء فرضيات الدراسات المستقبلية لدى طالبات الصف الاول الثانوى .

٢- ما فعالية توظيف استراتيجية **SWOM** فى تنمية ابعاد التخيل الايجابي والمتمثلة فى ابعاد (القدرة على التصور ذهنى - اعداد سيناريو تخيلى إيجابي - القدرة على ممارسة التخيل الايجابي) فى ضوء فرضيات الدراسات المستقبلية لدى طالبات الصف الاول الثانوى .

٣- ما العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير التنبؤى والتخيل الايجابي لدى تلميذات المرحلة الثانوية بعد دراستهن بإستراتيجية **swom**

### أهداف البحث :

هدف البحث إلى:

١- توظيف استراتيجية **swom** فى الاقتصاد المنزلى وقياس أثرها على كل من :

- أ- تنمية مهارات التفكير التنبؤى للطالبات.
  - ب- تنمية التخيل الإيجابي لطالبات المرحلة الثانوية .
- ٢- الكشف عن العلاقة بين مهارات التفكير التنبؤى والتخيل الإيجابي لطالبات الصف الاول الثانوى فى ضوء فرضياتالدراسات المستقبلية من خلال مادة الاقتصاد المنزلى .

### أهمية البحث :

قد يفيد هذه البحث وما سيصل إليه من نتائج فى :

- ١- يبرز دور مقررات الاقتصاد المنزلى فى المساهمة فى تنمية مهارات التفكير وعلاقتها بالتخيل الإيجابي للطالبات .
- ٢- تزويد القائمين بإعداد وتصميم المناهج بمجموعة من الافكار التى يمكن الافادة منها عند تطوير المناهج وطرق التدريس وبالأخص الاقتصاد المنزلى.
- ٣- دمج مهارات التفكير بالمنهج الدراسى مما يساعد على تحويل دور الطالبة من متلقنة سلبية الى مفكرة فعالة داخل غرفة الصف .
- ٤- تقديم دليل لمعلمة الاقتصاد المنزلى لتدريس وحدتى (نحو حياة أفضل- معلومات تهمك ) للصف الاول الثانوى باستخدام استراتيجية **swom**.
- ٥- استعانة المشرفات التربويات بالدليل فى إعداد دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلى على تعليم مهارات التفكير التنبؤى والتخيل الإيجابي من خلال المنهج الدراسى
- ٦- يقدم نموذجاً لتوظيف استراتيجية **swom** فى التدريس قد يستفيد منه الباحثون والمعلمون فى إعداد نماذج تعليمية مماثلة له فى باقى المقررات الدراسية .

### فرضيات البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمهارات التفكير التنبؤى ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية".
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التنبؤى ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتبقي لمهارات التفكير التنبؤى ومجموعها الكلي".
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لقدرات التخيل الإيجابي ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

- ٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لقدرات التخيل الايجابى ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".
- ٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لقدرات التخيل الايجابى ومجموعها الكلي".
- ٧- توجد علاقة دالة إحصائياً بين مهارات التفكير التنبؤى وقدرات التخيل الايجابى لدى طالبات المرحلة الثانوية".

### حدود البحث :

- الحدود المكانية : مدرسة طة حسين الثانوية بنات .
- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الاول الثانوى مقسمة الى مجموعتين إحدهما ضابطة والاخرى تجريبية بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة .
- الحدود الزمنية : الفصل الدراس الثانى للعام الجامعى (٢٠١٦/٢٠١٧) .

### مصطلحات البحث :

#### • إستراتيجية سوم (SWOM):

جاءت تسمية هذه الإستراتيجية إختصار أول حرف من ( School Wide Optimum Model ) أى النموذج الامثل الواسع او الشامل لكل مدرسة .

ويعرفه كلاً من (عبد الرحمن الهاشمي، طه الدليمي، ٢٠٠٨: ١٤١) أنه من الاتجاهات الحديثة في تدريس المهارات الفوق المعرفية وترمي إلى تحسين التعلم ونتاجه لإعداد جيل واعي يفكر بطرائق شمولية من خلال مجموعة من الافكار والاسئلة المنظمة التي يتبعها المدرس والطالب عند دراسة موضوع معين .

#### تعرفها الباحثان إجرائياً بأنها :

مجموعة الخطوات المنظمة والانشطة التعليمية المترابطة على شكل مهارات والتي أتبعها الباحثان في تدريس مادة الإقتصاد المنزلى لطالبات الصف الأول الثانوى وتمثلت فى مهارة (التساؤل والمقارنة وتوليد الاحتمالات والتنبؤ وحل المشكلات واتخاذ القرار).

### • مهارات التفكير التنبؤي Forecasting Thinking :

العملية التي يتم من خلالها محاولة تكوين الصورة المستقبلية المتنوعة والمحتملة الحدوث ودراسة المتغيرات التي يمكن ان تؤدي الى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية ( Maree Conway,2007 ) .

**تعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها :**

العملية العقلية التي تهدف الى مساعدة الطالبات على تكوين صور مستقبلية من خلال تقديم خمسة من المهارات الرئيسية وهي مهارة ( التحليل التنبؤي – الاستقراء التنبؤي – الفرض التنبؤي – البرهان التنبؤي – التقويم التنبؤي ) وما يتفرع منهم من مهارات فرعية ، وتقاس بالدرجات التي حصلت عليها الطالبات في الاختبار المُعد لذلك .

### • التخيل الإيجابي :

القدرة على إعادة ما تم استعادته من خبرات وأحداث سابقة بطريقة مبتكرة ويتم ذلك بوصف هدفاً في ذاته كما يمكن أن يكون نوعاً من التخطيط لفكرة أو فعل معين ( هناء عوض ، ٢٠٠١ : ٢٧ ) .

**تعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها :**

إستعادة الطالبة الخبرات والاحداث السابقة المتعلقة بمادة الاقتصاد المنزلى بشكل إيجابي من خلال ثلاث ابعاد وهم (القدرة على التصور الذهني - اعداد سيناريو تخيلي إيجابي - القدرة على ممارسة التخيل الايجابي) وتقاس بالدرجات التي حصلت عليها الطالبات في المقياس المُعد لذلك .

### • فرضيات الدراسات المستقبلية :

هي مجموعة من البحوث والدراسات التي تهدف الى الكشف عن المشكلات ذات الطبيعة المستقبلية والعمل على إيجاد حلول عملية لها ، كما تهدف إلى تحديد اتجاهات الأحداث وتحليلي المتغيرات المتعددة للموقف المستقبلي والتي يمكن أن يكون لها تأثير على مسار الاحداث في المستقبل ( راشد الدوراري واخرون ، ٢٠١١ ، ٢ ) .

### • الاقتصاد المنزلي :

هو العلم الذي يهتم بدراسة الانسان وحاجاته وتطوره خلال مراحل الحياة من جهة ودراسة البيئة المحيطه به والتعرف على مواردها من جهة اخرى ثم العمل على سد حاجات الإنسان من موارد البيئة المحدودة والمتاحة ( تسبي رشاد وايزيس نوار ، ١٩٩٨ : ١٨ ) .

### الإطار النظري :



## إستراتيجية سوم SWOM :

تعتبر إستراتيجية (SWOM) من الاستراتيجيات الحديثة التي تشجع المتعلمين على مهارات عديدة في استقبال المعلومات الواردة لهم ، حيث انها تساعدهم على تقديم التساؤلات وتوليد الاحتمالات لحل المشكلات التي يواجهونها ، مع الأخذ بنظر الإعتبار للمقارنات بين الإحتمالات المُقدمة لحل المشكلة فضلاً عن أنها تنمي مهارات النقد والتقويم والتحليل عند المتعلمين و اتقان واتخاذ القرار مما يُحسن التعلم وإنتاجه ومواكبته لإعداد جيل واع يفكر بطريقة شمولية وبنحو ناقد ومبدع (عبد الرحمن الهاشمي وطه الدليمي ، ٢٠٠٨ ، ١٤١) .

وقد جاءت تسمية استراتيجية "SWOM" إختصار لأول حرف من كل كلمة من إسم الإستراتيجية باللغة الإنجليزية وهي (School Wide Optimum Model) أي " النموذج الأمثل الواسع أو الشامل لكل مدرسة "، لأنها تقدم برنامجاً تطويرياً يشمل تعليمات وقواعد وإرشادات تضمن بيئة تعليمية ناجحة و خطة تنظيمية شاملة للإدارة لكل أفراد المدرسة ، بهدف صناعة تعلم ناجح .

وقد شارك في ذلك مدير المركز الوطني لتعليم التفكير في بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية البروفيسور (Robert Swartz) ، ومدير مركز ادراك تعليم التفكير وتطوير المواهب في الامارات العربية (Omar Ahmel) ، واسم الاستراتيجية يتكون من شقين (SW) وهما اول حرفان من Swartz ، والشق الثاني (OM) وهما اول حرفان من Omar.

ومناهم ما يميز هذه الاستراتيجية سهولة التعامل معها إذ تتسم بالوضوح والدقة في التفاصيل ، وهي تمثل مجموعة الافكار والاسئلة المنظمة التي يتبعها المدرس عند تدريسه لموضوعات تحتاج لتعليم التفكير (روبرت وساندر ، ١٢٥ : ٢٠٠٤) .

ويضيف (عبد الرحمن الهاشمي وطه الدليمي ، ٢٠٠٨ : ٥٢) أن أهمية إستراتيجية "SWOM" إنتقال المتعلم من مستوى التعليم الكمي والعددي الى مستوى التعليم النوعي الذي يرمى الى المتعلم وتأهيله بوصفه محور العملية التعليمية ، ويجعل المتعلم في بؤرة عملية التعلم ومحورها فيوضع في موقف تعليمي يُحتم عليه التفكير .

## مبادئ إستراتيجية swom الأساسية :

١- ان عملية التفكير والتأمل ركن ضروري وأساس للتعلم .

- ٢- ان دمج العادات العقلية المنتجة والمهارات العقلية والمعرفية بشكل واضح ومحدد فى تدريس المواد التعليمية هو الهيكل الاساس للاستراتيجية .
- ٣- ان مراعاة الاستراتيجية للجانب الذهنى للمتعلم مثل أنماط التفكير ، مهارات التفكير ، أساليب التعلم المفضلة ، جوانب التميز والموهبة ، الميول والاهتمامات ، ومنطقة التطور الاقرب للبنية العقلية الحالية يعد عنصراً أساسياً لتعلم ناجح وفعال .
- ٤- ان التعلم عملية مستمرة ومتواصلة مدى الحياة تكون فعالة ومؤثرة فى العقل إذا استعملت الإستراتيجية المناسبة لذلك .
- ٥- أن الاهتمام بالعواطف والانفعالات والمشاعر والاتجاهات والمعتقدات والتصورات والادراكات الداخلية للمتعلم يعد نصف عملية التعلم .
- ٦- ان الفعل والتطبيق والاداء والعمل هو النصف الاخر لعملية التعلم ( عبد الرحمن الهاشمى وطه الدليمى ، ٢٠٠٨ : ١٤١ ) .

### مهارات وعمليات التفكير لإستراتيجية SWOM:

تنقسم مهارات التفكير الخاصة بنموذج سوم SWOM من خلال ما يسمى بالخريطة العقلية المعرفية الى قسمين هما :

- أولاً: مهارات العقل المعرفية وعملياته وهى تصف الى عدة مهارات عامة وتصنف كل منها الى مهارات اقل عمومية :
- أ- مهارات اكتساب المعرفة وتحقيق التكامل بينهما .
  - ب- مهارات توضيح الافكار وتحسين الفهم.
  - ت- مهارات تعمق المعرفة وصلها.
  - ث- مهارات استخدام المعرفة استخداما ذا معنى .

ثانياً : عمليات العقل وعاداته المنتجة وتصنف كل منها الى عمليات اقل عمومية :

- أ- الوعى بالذات وضبطها .
- ب- الوعى بالتفكير وضبطه .
- ت- ضبط الاداء.
- ث- ضبط الارادة الذاتية ( عمر عبد الكريم ، ٢٠٠٤ : ٩٦ ) .

### مهارات استراتيجة SWOM :

تتألف استراتيجة سوم من ست مهارات للتفكير وهى:

#### ١- مهارة التساؤل :

هى المهارة التى تستخدم لدعم نوعية المعلومات من خلال استقصاء طلابي يتطلب طرح الاسئلة الفاعلة او صياغتها او اختيار الافضل منها ( جودت سعادة ، سميلة الصباغ ، ٢٠١٣ : ١٩١ ) .

## ٢- مهارة المقارنة :

احد مهارات التفكير الاساسية فى تنظيم المعلومات وتطوير المعرفة كونها مهارة ذهنية اساسية لتنظيم المعلومات على وفق معايير للاحتكام لها فى إظهار الفرق بين شيئين مختلفين ( سعيد ، ٢٠١٣ : ١٦٧ )

## ٣- توليد الاحتمالات :

المهارة التى تستخدم من جانب الفرد لإختيار المنتظم والناجح من بين خيارات عدة وذلك من اجل حل مشكلة ما او قضية معينة أما تعريفها بالنسبة للتلاميذ فهى التفكير جيداً قبل القيام بعملية الاختيار ( وليد العياصرة ، ٢٠١١ : ١٢١ ) .

## ٤- التنبؤ :

انها العملية التى يتم من خلالها يتم تكوين نظرة تنبؤية مستقاه ومؤسسة على أدلة علمية ، ويمكن ان يكون التنبؤ تعميمات فى حدود ملاحظاته وقدراته أو تعميماً تاماً إذا كانت الظاهرة قد تم التحقق من صحتها تماماً ( فؤاد قلادة ، ٢٠١٢ : ١٢٧ ) .

## ٥- حل المشكلات :

العملية التى تتيح للتلميذ فرصة تكوين نهج شخصى خاص به لمساعدته على التكيف مع المعطيات الجديدة والتأقلم مع المشكلات المستقبلية التى تعترض حياته ( صلاح الدين عرفة ، ٢٠٠٤ : ٢٠٠٤ ) .

## ٦- اتخاذ القرار :

عملية تفكير مركبة تهدف الى اختيار أفضل البدائل او الحلول المتاحة فى موقف معين وتتضمن استخدام عديد من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم والتركيب وبناء النماذج ( حسن شحاتة واخرن ، ٢٠٠٣ : ١٦ ) .

وهى عملية اصدار حكم معين يجب ان يفعله الفرد فى موقف معين وذلك بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة ( Harison , 2004 ) .

ويوضح (يوسف القطامى ، ٢٠٠٠ : ٢٤) ان التفكير مهارة قابلة للتعلم والاكتساب، ومن المهم التفريق بين التفكير ومهارات التفكير: **فالتفكير** عملية كلية يقوم الفرد عن طريقها بمعالجة عقلية للمدركات الحسية ، والمعلومات المترجمة لتكوين الأفكار، أو استبدالها أو الحكم عليها، وتتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس، أما **مهارات التفكير** فهى عمليات ذهنية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد فى معالجة المعلومات وتتضمن تعلم استراتيجيات واضحة المعالم .

ويشير ( جودت سعادة ، ٢٠٠٣ : ٤٠ ) إلى ان التفكير مفهوم مُعقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل فى العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات والاقبل تعقيداً كالفهم والتطبيق بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولا سيما الاتجاهات والميول .

## مفهوم التفكير التنبؤي:

ويعرف التفكير بمفهومه التنبؤي بأنه جهد علمي منظم يرمى إلى صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة Conditional predictions التي تشمل المعالم الرئيسية لأوضاع ما أو مجموعة من المجتمعات وعبر فترة زمنية مقبلة ، تمتد قليلاً إلى أبعد من عشرين عاماً وتنتقل من بعض الافتراضات الخاصة حول الماضي والحاضر لإكتشاف أثر دخول عناصر مستقبلية على المجتمع ( فاروق فلية وأحمد الزكي ، ٢٠٠٣ ، ١٤٠ ) .

ويُعرف ( فؤاد قلادة ، ٢٠١٢ : ١٢٧ ) التفكير بمفهومه التنبؤي على أنه العملية التي يتم من خلالها تكوين نظرة تنبؤية مستفاه ومؤسسة على أدلة علمية ، ويمكن أن يكون التنبؤ تعميمات في حدود ملاحظاته أو تعميماً تاماً إذا كانت الظاهرة قد تم التحقق من صحتها تماماً .  
ويضيف ( محمد جارحى ، ٢٠١٦ : ١٣ ) ان التنبؤ هو عملية صنع التوقعات ، والتنبؤ يكون أقل يقيناً بشأن وقوع الحدث من التوقعات النهائية ويتم تطبيق التنبؤات عادة على العقود الأجلة على المدى القصير مثل سنه واحدة الى الامام ، والمبدأ الكامن وراء التنبؤ هو تحليل الاحداث الماضية وتحديد القوانين ومن ثم استخدام هذا أساسا لاستخلاص استنتاجات حول الاحداث في المستقبل .

ويُعرف ( سمعان فرج الله ، ٢٠٠٢ ، ٣١٤ ) مهارة التنبؤ على أنها حالة الاخبار عن المستقبل الذي يزودنا بأسس التخطيط ، ويلجأ التنبؤ عادة الى اسلوب الاسقاط اى امتداد الحاضر الى المستقبل .  
ويوضح ( وليد العياصرة ، ٢٠١١ : ٤٤٦ ) أن مهارة التنبؤ تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل وبمعنى اخر التفكير فيما سيحدث في المستقبل

وتوضح ( Maree Conway,2007 ) ان الفرد ليمارس التفكير التنبؤي ينبغي أن يتساءل عن :

- ما الذي يمكن ان يكون ( الممكن the possible )
- ما المرجح ان يكون ( المحتمل THE PROBABLE )
- ما الذي ينبغي ان يكون ( المفضل THE Preferale )

ويوضح كلاً من ( جودت سعادة ، سميلة الصباغ ، ٢٠١٣ : ٢٠٤ ) ان عملية التنبؤ تمثل عنصراً مهماً من عناصر عملية طرح الفرضيات أو الحلول التجريبية لمشكلة من المشكلات او قضية من القضايا المطروحة للمقاش ، والبحث عن حل او حلول مناسبة لها ، كما ان مهارة التنبؤ تمثل عنصراً مهماً من عناصر مهارة تحديد العلاقات السببية للظواهر الطبيعية والبشرية المختلفة .

وتعد مهارات التنبؤ بمثابة الوصول إلى إستنتاجات والتي يمكن أن تتحقق من خلال تدريب التلاميذ على :

- التمييز بين الملاحظات والاستنتاجات .
- اعطاء التلاميذ فرصة تسجيل بيانات وقراءات بإمعان .
- تدريب التلاميذ على الملاحظة الجيدة للظاهرة .

- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتنبؤ من بياناتهم ( صلاح عرفة، ٢٠٠٤ : ١٢٠ - ١٢١ ) .

وهذا النمط من التفكير يتضمن ثلاثة عناصر تتمثل في :

- الاهتمام بأمر الآتى ومحاولة فهم طبيعة التغيرات التى يحملها سواء من الفرد أو الجماعة .
- وضع أهداف مستقبلية والإعداد لها إنطلاقاً من فهم التغيرات المستقبلية واستقراء الآثار التراكمية للقرارات التى يتم اتخاذها فى سبيل هذا الإعداد .
- الجمع بين بعدى الحاضر والمستقبل فى مقتضى الفكر وإدارة الفعل والإعاد للآتى )

(Timonthy , m , 2007).

وتعليم التفكير التنبؤى يهدف الى تزويد الطلاب بالفرص الملائمة لممارسة أنماط مختلفة من التفكير فى مستوياتها البسيطة والمعقدة فى إنتاج تصورات ذهنية حول زمن المستقبل وتحولاته وإثارته على التخيل وهى عملية كلية تتأثر بالمناخ الصفى والمدرسى وكفاءة المعلم ومدى توفر المصادر التعليمية المثيرة للتفكير (Carroll , 2009 :36 - 45).

### مهارات التفكير التنبؤى :

حدد البحث الحالى بعض مهارات التفكير التنبؤى من خلال الاطلاع على الخطوات والمراحل التى ينبغى أن يقوم بها المتعلم أثناء ممارسة التفكير التنبؤى كما ذكرها ( عماد حافظ واخرون ٢٠١٢ : ٤٨٢ - ٤٨٣ ) ، ( اسامة ابراهيم ، ٢٠١٧ ، ٣٧).

### ١- التحليل التنبؤى:

يتم فى هذه المرحلة فحص المشكلة من جميع جوانبها، وإثارة التساؤلات حول ما تم تجميعه من معلومات من البيئة الطبيعية، والاستعارة من أفكار الآخرين، واستخدام التأمل والعصف الذهنى بهدف وضع تصور مبدئى لما ستكون عليه الظاهرة فى المستقبل.

### ٢- الاستقراء التنبؤى:

القدرة على التساؤل والأمل والبحث عن الغموض والملاح غير الواضحة والبحث والتقصي لتجسيد التفكير فى صورة ذهنية أو رسوم أو أفكار. وتحديد الفرد لأهدافه، وأن يكون لديه خطة لتحقيقها، ويتضمن الأسئلة التالية: ما طبيعة المهمة؟ وما هدفها؟ والمعلومات والاستراتيجيات التى احتاجها؟ وكم من الوقت احتاج؟

### ٣-الفرض التنبؤى:

القدرة على صياغة فرضيات جديدة أو تعديلها ورسم البدائل المقترحة والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة.

#### ٤- البرهان التنبؤي:

إطلاق عنان التفكير لاكتشاف وابتكار الحلول المحتملة أو الممكنة في ضوء الإمكانيات المتعددة وصياغتها على شكل سيناريوهات وبيان كيف ستؤثر في الأحداث على المحيط.

#### ٥- التقويم التنبؤي:

اتخاذ الاحتياطات والمحاذير لتحسين الفكرة، وتجنب ما لا ينبغي عمله من أجل تقليل المخاطر المستقبلية. ويحتاج المتعلم فيه إلى استراتيجيات معرفية وفعاليتها للحكم على مساره وتوجهه المستقبلي، وإلى وعي وإدراك لعمليات إصدار الأحكام على مدى صحة تفكيره التنبؤي، للاستفادة من نقاط القوة والتعلم من الأخطاء.

وقد تم اختيار مهارات التفكير التنبؤي في البحث الحالي عن طريق عمل استبيان لها وعرضه على المتخصصين .

#### التخيل الإيجابي :

يعد التخيل عنصراً مهماً في التفكير على حل ما يواجه الفرد من مشكلات ويتم ذلك ويتسنى عندما تكون المشكلة متصلة بالجوانب العقلية للفرد الذي قد تعود على تكوين صور عقلية من نوع معين يستطيع تصور تلك المشكلة وفق ما يناسب الحاسة التي اعتادها في نقل الصورة العقلية إليه، كما ان التخيل في حد ذاته قد يقضى إلى أنواع من التفكير والتصور المجسم وأن التفكير والتخيل جوانب عقلية وثيقة الصلة ببعضها البعض ( مجدى إبراهيم ، ٢٠٠٥ : ٣٠ ).

ويعرف (thompasson ,Hsiao & Kosslyn , 2011 :259) التخيل بأنه العملية التي تتضمن تكوين التمثيلات البصرية الداخلية وتفسيرها وتحويلها كما ان أثر التخيل لا يعكس خصائص منفصلة عن التمثيلات الصورية الداخلية ، وينتج التخيل عن توزيع الانتباه في مناطق محددة من الدماغ من أجل خلق صور غير حقيقة داخل الدماغ .

ويشير ( 20 , 2007 , Manu ) إلى أن التخيل هو المحرك الرئيسي للوصول إلى الافكار الجديدة المتميزة ، ويرى ان التخيل هو القدرة على تكوين الافكار والتصورات الذهنية عن الاشياء التي لم تشاهد أو لم تكن معروفة من قبل فهو عملية ابتكار معرفة جديدة .

ويوضح ( Liang,Hsu,Hung &Chen , 2012 ) ان للتخيل خاصيتين اساسيتين وهما الفاعلية والانتاجية ، وتعد الفاعلية من اهم المزايا العملية للتخيل وهي ترتبط بشكل كبير وقوى بالجديفة فالتخيل طاقة ابداعية توفر لقدرة على رؤية ما هو قديم في علاقاته الجديدة والشخص الذي لديه تلك الطاقة يجيد خلق الفرص

الجديدة ويمكنه من ان يقدم اتجاهات ورؤى متميزة وغير مألوفة أما الانتاجية فهي ميزة تتعلق بكمية الصور الذهنية وكثافتها والفترة الزمنية التي تستغرقها .

وفى سبيل تحقيق مهارات التفكير ظهرت العديد من المصطلحات فى مجال التربية ومنها "مدارس المستقبل", "مستقبل التعليم", " تربية الغد", "التعليم وتحديات المستقبل" تلك تعبيرات أصبحت تتواتر بقوة فى أدبيات التربية وندواتها العلمية , تعكس حالة من الترقب والتوقع ومحاولة للفهم وتنمية مهارات التنبؤ .

وبالحديث عن المستقبل يوضح ( ابراهيم منصور ، ٢٠١٣ ) ان مفهوم المستقبل تطور كما تطورت النظرة إليه مع تطور الفكر البشرى فإنه تحول من نظرة ترى المستقبل "قديراً محتوماً" رسمته وخطت له قوى خارقة لا يمكن تجاوز تخطيطها بأى حال من الأحوال و لا يملك الإنسان حياها خيارات تُذكر ، إلى نظرة تنطلق من مبدأ قدرة الحياة على التجدد وترى المستقبل بعداً زمنياً يمكن التحكم فى صورته فنحن كما قال Prigogine : " لا نستطيع التكهّن بالمستقبل ولكننا نستطيع صناعته .

### الاهمية التربوية لتضمين البعد المستقبلى فى محتوى المناهج الدراسية :

- تشكيل شخصية المواطن بالاتجاهات الايجابية التى تملئها حاجات المجتمعات ومتطلبات العصر ومنها ما يلى :
  - الاستعداد العقلى والنفسى لقبول التغيير والتكيف معه .
  - الاخذ بمفهوم ديناميكية الزمن .
  - الاخذ بالتخطيط كوسيلة أساسية للتعامل مع المستقبل .
  - التعود على التفكير العلمى المستقبلى .
- تنمية مهارات التفكير فى المستقبل ومنها ( التنبؤ - التخيل - التقييم - التخطيط - اتخاذ القرار - حل المشكلات).
- تنمية وعى الطلاب بالقضايا والمشكلات المعاصرة التى تعانى منها المجتمعات المحلية والعالمية ليصبح المتعلمين أكثر قدرة على الإحساس بالمسئولية تجاه مجتمعاتهم وأن يلعبوا دورا ايجابيا فى حل مشاكلهم وقضاياهم ( ايمان عبد الوارث ، ٢٠١٦ : ٣٦ ) .

### فرضيات الدراسات المستقبلية:

لقد اوضح ( مجدى ، ٢٠٠٦ : ١٤٢ ) ان البحث فى المستقبل لا يعنى تجاهل الحاضر وإنما نريد ان نبحث فى قضايا الحاضر من خلال منظور مستقبلى ، ذلك أن أى معالجة للقضايا الراهنة والمشكلات التى نعيشها فى عالم اليوم لها آثارها المترتبة عليها فى المستقبل .

وتعمل الدراسات المستقبلية على صياغة وترجمة الفرضيات التالية إلى واقع ملموس،ومن بينها ما يلي:

- أن التغييرات التى ستحصل فى المستقبل، مختلفة عن الماضى.
- أن التغييرات التى ستحصل فى المستقبل، سيكون من الصعب التنبؤ بها.

- أن التغيرات التي ستحصل في المستقبل، ستكون أسرع من ذي قبل.
- أن التغيرات التي ستحصل في المستقبل، يمكن معالجتها من خلال توفير المعلومات الدقيقة.
- أن التغيرات التي ستحصل في المستقبل، يمكن معالجتها بأساليب موضوعية بعيدة عن التأثير الشخصي (رابح جندلي، ٢٠١٧).

ويوضح ( محمد الرشيد ، ٢٠٠٠ : ٢٨ : ٣٥ ) أن معيار العلمية والمنهجية لا ينحصر في توظيف العلم للفرضيات فقط، وإنما أيضا في مدى منطقية هذه الفرضيات وتناسقها وترابطها فيما بينها وقدرتها على فسح مجال واسعا أمام الأبحاث العلمية الجديدة في مختلف العلوم وعليه فإنه من الأهمية بمكان تقديم الفرضيات المنطقية التالية:

- قراءة التاريخ هي بداية التفكير العلمي في المستقبل، مع ملاحظة أن الماضي ليس الهدف، بل الهدف هو المستقبل، وأن الغاية من دراسة الماضي هي مراقبة الحاضر، وتفسير أحداثه وتداعياته، إعدادا للمستقبل.
- التاريخ من منظور وظيفته نوعان؛ تاريخ عبء ويعني الوقوع في وهم استعادة الماضي وأمجاده بأشكاله وصوره، وتاريخ حفر وهو الذي يجعل المرء يحس بمشكلات حاضره إحساسا مدركا دقيقا.
- تغيير عقلية الإنسان جوهر كل إصلاح وتغيير مصداقا لقوله تعالى: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم."
- لا يمكن معالجة أي مجتمع بمنأى عن السياق العام الذي ينتمي إليه ويتفاعل معه مع مجتمعات أخرى.
- أن المستقبل ليس مفردا، وإنما مجموعة من المستقبلات.
- يمكن صنع المستقبل وإبداعه وتوفير متطلباته.
- الزمن محور أي تغيير قد يحدث، نظرا لمرونته وقابليته للتوجيه.
- تتطلب دراسة المستقبل بنظرة شاملة توفير أساليب ومناهج وتقنيات علمية قادرة على التحليل والتصور.
- يجب النظر إلى المستقبل على أنه امتداد طبيعي لما كان قائم في الماضي أو ما هو قائم فعلا في الحاضر؛ أي أن الرؤية المستقبلية ليست رهينة الأساليب الإسقاطية

ويضيف ( محمد جارحي ، ٢٠١٦ ، ١٣٣ ) ان فرضيات الدراسات المستقبلية تتحدد في ان المستقبل عبارة عن عملية تحويل للماضي من حالة إلى أخرى ، أما من وجهة نظر المستقبلين فهو بالتأكيد ليس الغيب ، بل تغيرات تنتج عن تفاعل قوى ديناميكية مستمرة والتعرف على تلك القوى يستلزم طرح بعض الافتراضيات عن المستقبل من قراءة التاريخ هي بداية التفكير العلمي في المستقبل مع ملاحظة أن الماضي ليس الهدف بل الهدف هو المستقبل وأن الغاية من دراسة الماضي هي مراقبة الحاضر وتفسير أحداثه وتداعياته للخروج بمستقبل جديد ، ويمثلها بالشكل الآتي :





### إجراءات البحث

يتناول هذا الجزء عرضاً لمنهج وادوات البحث والإجراءات المتبعة في تنمية مهارات التفكير التنبؤي وعلاقته بالتخيل الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء فرضيات الدراسات المستقبلية ، وفيما يلي عرضاً لتلك الإجراءات .

#### أولاً : مجموعة البحث :

##### ١- العينة الاستطلاعية:-

تكونت العينة الاستطلاعية في هذا البحث من (٣٦) طالبة من طالبات الصف الاول بالمرحلة الثانوية بمدرسة طه حسين الثانوية بنات بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية.

##### ٢- العينة الأساسية:-

تكونت العينة الأساسية في هذا البحث من (٦٤) طالبة من طالبات الصف الاول بالمرحلة الثانوية بمدرسة طه حسين الثانوية بنات بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية، تم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

#### ثانياً : التكافؤ بين المجموعتين:-

##### ١- التكافؤ في التفكير التنبؤي:-

للتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير التنبؤي ومجموعها الكلي؛ استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t-Test للمجموعات غير المرتبطة، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير التنبؤي ومجموعها الكلي (ن=٦٤)

| دلالة الفروق     |          | المجموعة الضابطة<br>(ن = ٣٢) |       | المجموعة التجريبية<br>(ن = ٣٢) |       | المتغيرات                |
|------------------|----------|------------------------------|-------|--------------------------------|-------|--------------------------|
| مستوى<br>الدلالة | قيمة (ت) | ع                            | م     | ع                              | م     |                          |
| غير دالة         | .832     | 2.45                         | 4.84  | 2.04                           | 5.31  | مهارة التحليل التنبؤى.   |
| غير دالة         | .651     | 2.29                         | 4.91  | 1.92                           | 4.56  | مهارة الاستقراء التنبؤى. |
| غير دالة         | .789     | 1.81                         | 6.06  | 1.67                           | 5.72  | مهارة الفرض التنبؤى.     |
| غير دالة         | 1.022    | 2.17                         | 3.94  | 1.98                           | 4.47  | مهارة البرهان التنبؤى.   |
| غير دالة         | .653     | 2.12                         | 3.88  | 2.09                           | 4.22  | مهارة التقويم التنبؤى.   |
| غير دالة         | .468     | 5.79                         | 23.63 | 5.42                           | 24.28 | المجموع الكلي            |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات التفكير التنبؤى ومجموعها الكلي.

## ٢- التكافؤ في التخيل الإيجابي:-

للتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لقدرات التخيل الإيجابي ومجموعها الكلي؛ استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t-Test للمجموعات غير المرتبطة، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لقدرات التخيل الإيجابي ومجموعها الكلي (ن=٦٤)

| دلالة الفروق | المجموعة<br>الضابطة<br>(ن = ٣٢) | المجموعة<br>التجريبية<br>(ن = ٣٢) | المتغيرات |
|--------------|---------------------------------|-----------------------------------|-----------|
|--------------|---------------------------------|-----------------------------------|-----------|

| مستوى<br>الدلالة | قيمة<br>(ت) | ع    | م     | ع    | م     |                                       |
|------------------|-------------|------|-------|------|-------|---------------------------------------|
| غير<br>دالة      | .934        | 2.60 | 9.56  | 3.25 | 10.25 | القدرة على التصور الذهني.             |
| غير<br>دالة      | .775        | 3.77 | 8.63  | 4.29 | 9.41  | اعداد سيناريو تخيلي إيجابي.           |
| غير<br>دالة      | .690        | 4.14 | 9.75  | 3.82 | 9.06  | القدرة على ممارسة التخيل<br>الايجابي. |
| غير<br>دالة      | .501        | 5.59 | 27.94 | 6.81 | 28.72 | المجموع الكلي                         |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لقدرات التخيل الايجابي ومجموعها الكلي.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح التكافؤ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لـ (مهارات التفكير التنبؤي- قدرات التخيل الايجابي)؛ وعليه يمكن إرجاع الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لـ (مهارات التفكير التنبؤي- قدرات التخيل الايجابي) بين المجموعتين إن وجدت؛ لأثر توظيف استراتيجية SWOM في تدريس الاقتصاد المنزلي.

### ثالثاً : أدوات الدراسة :

#### أ- استمارة تحليل محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية :

- الهدف من استمارة التحليل :
- التعرف على مدى تناول مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية على مهارات التفكير التنبؤي .
- التعرف على مدى تناولها لابعاد التخيل الايجابي .
- وحدات التحليل :

- تمثلت فى الموضوعات التى يشمل عليها منهج الاقتصاد المنزلى دليل المعلمة للمهارات بالمرحلة الثانوية (الاول والثانى الثانوى).

#### • فئات التحليل :

- الجزء الاول ( مهارات التفكير التنبؤى ) كانت الفئة الرئيسية هى مهارات التفكير التنبؤى اما الفئة الفرعية فكانت مدى التناول (يتناول-لايتناول) مستوى التناول (مفصلة- موجزة) شكل التناول ( خفى وصريح) .
- الجزء الثانى ( ابعاد التخيل الايجابى) كانت الفئة الرئيسية هى مدى تناولها التخيل الايجابى اما الفئة الفرعية فكانت مدى التناول (يتناول-لايتناول) مستوى التناول (مفصلة- موجزة) شكل التناول ( خفى وصريح) .
- تم التحقق من صدق واداء التخيل عن طريق عرضها على مجموعة من السادة المحكمين الذين اتفقوا على صلاحيتها للتحليل .
- تم التحقق من ثبات أداة التحليل فقد قامت الباحثان بتحليل عينة من كتب الاقتصاد المنزلى عينة التحليل واستخدام معادلة هولستى Holest لحساب معامل الاتفاق ، بلغ معامل الثبات (٠,٩٨) مما يعنى أن الاداة تنسم بدرجة عالية من الثبات .
- **تطبيق أداة التحليل :**
- تم تحليل دليل المعلم فى المهارات العلمية الخاصة بنشاط الاقتصاد للمرحلة الثانوية ( الاولى والثانية والثالثة ) من خلال استمارة التحليل وقد تبين من التحليل وجود قصور فى الاهتمام بالموضوعات الدراسية فى كتب الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية الخاصة بتبادل مهارات التفكير التنبؤى وأنه وجد تركيز على أخذ تلك المهارات ولكن بشكل موجز وخفى.
- قصور فى اهتمام موضوعات الاقتصاد المنزلى بأبعاد التخيل الايجابى وإن وجد بشكل خفى .

#### ب- إعداد قائمة بمهارات التفكير التنبؤى فى مادة الاقتصاد المنزلى :

تم تحديد مجموعة من المهارات الرئيسية للتفكير التنبؤى الواجب تضمينها فى مادة الاقتصاد المنزلى للصف الاول الثانوى ، لذا كان من الضرورى بناء قائمة لتلك المهارات موضعاً الهدف من بناء القائمة وتحديد مصادر اشتقاق القائمة وكيفية بناء القائمة فى صورتها الاولية وعرضها على السادة المحكمين للتأكد من سلامتها العلمية ومدى مناسبتها لمستوى الطالبات ومحتوى مادة الاقتصاد المنزلى فى ضوء فرضيات الدراسة المستقبلية .

وتم الاطلاع على العديد من المصادر لاشتقاق محتوى هذه القوائم ومنها الادبيات والبحوث السابقة التى تناولت التفكير التنبؤى و الدراسات المستقبلية و العلاقة بين المتغيرات بينهم ، بالإضافة إلى آراء الخبراء

والمختصين في مادة الاقتصاد المنزلي وطرق تدريسه ، وتضمنت القائمة خمسة من المهارات الرئيسية تشكل بنية التفكير التنبؤي وندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية تعبر عن طبيعة المهارة الرئيسية من ناحية التنفيذ والتقييم .

ولضبط القائمة تم عرضها في شكل استبيان في صورتها المبدئية على عدد من السادة المحكمين للتأكيد على أهمية المهارات ومدى قابليتها للتطبيق ومدى مناسبتها لمستوى طالبات الصف الاول الثانوي ومحتوى مقرر الاقتصاد المنزلي وفرضيات دراسة المستقبل ، ومدى مناسبة كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسية المنبثقة منها ، وقد ارفقت الباحثتان نبذة في مقدمة الاستبيان عن تدريس الاقتصاد المنزلي في ضوء فرضيات الدراسة المستقبلية .

وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين المقترحة من حذف أو إضافة أو تعديل لهذه القائمة ، وقد تشكلت القائمة في صورتها النهائية من خمسة مهارات رئيسية والمتمثلة في مهارة (التحليل التنبؤي - الاستقرار التنبؤي- الفرض التنبؤي - البرهان التنبؤي- التقييم التنبؤي ) بالإضافة الى عدة مهارات فرعية تندرج تحت كل مهارة رئيسية سابق ذكرها .

### ج- اختبار مهارات التفكير التنبؤي (إعداد الباحثتان):

#### ١- الهدف من الاختبار:-

يهدف هذا الاختبار إلى قياس التفكير التنبؤي لدى طالبات المرحلة الثانوية وذلك قبل وبعد تدريسهم بإستراتيجية سوم SWOM بدلا من الطريقة التقليدية وذلك في ضوء فرضيات دراسات المستقبل.

#### ٢- وصف الاختبار:-

لبناء هذا الاختبار إطلعت الباحثتان على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التفكير التنبؤي مثل دراسة (اسامة ابراهيم ، ٢٠١٧)، و دراسة (عماد حافظ واخرون ، ٢٠١٢) ودراسة (نيفين أبو زيد ، ٢٠١٠) ودراسة (Szpunar & Dermott, 2008) ، كما اطلعت الباحثتان على الاختبارات والمقاييس التي تم استخدامها في هذه الدراسات لقياس التفكير التنبؤي .

ويوضح الجدول الآتي عدد المفردات المُخصصة لكل مهارة من مهارات التفكير التنبؤي في الاختبار.

#### جدول (٣) عدد المفردات المُخصصة لكل مهارة من مهارات التفكير التنبؤي في الاختبار

| عدد المفردات | المهارات               |
|--------------|------------------------|
| ٣            | مهارة التحليل التنبؤي. |

|    |                          |
|----|--------------------------|
| ٣  | مهارة الاستقراء التنبؤى. |
| ٣  | مهارة الفرض التنبؤى.     |
| ٣  | مهارة البرهان التنبؤى.   |
| ٣  | مهارة التقويم التنبؤى.   |
| ١٥ | المجموع                  |

ويضم الاختبار عددا من الاسئلة الواضحة السليمة لغويا والتي تشمل المنهج المحدد بحيث تتناسب مع مستوى الطالبات وفتنهن العمرية ، وصيغت مفردات الاختبار بحيث تكون كل سؤال مناسبة للمهارة التي تمثلها مع افتراض ان تلك المهارات الخمس المكونة للاختبار هي الاقدر على قياس سلوك الطالبة المفكرة التنبؤية .

### ٣- صدق الاختبار:-

#### ➤ صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:-

قامت الباحثتان بحساب صدق اختبار التفكير التنبؤى باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (١٠) أستاذ من أساتذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى بالجامعات المصرية مصحوبا بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس التفكير التنبؤى ، وإبداء ملاحظاتهم حول (مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات الاختبار - مدي وضوح تعليمات الاختبار - مدي كفاية مفردات الاختبار - مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك).

وقد قامت الباحثتان بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الاختبار من حيث: مدي تمثيل مفردات الاختبار لقياس التفكير التنبؤى . كما قامت الباحثتان بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات اختبار التفكير التنبؤى . (In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)

ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشلمفرداتاختبار التفكير التنبؤى.

جدول (٤) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشيلمفرداتاختبار مهارات التفكير التنبؤى (ن=١٠)

| م  | العدد الكلي للمحكمين | عدد مرات الاتفاق | عدد مرات الاختلاف | نسبة الاتفاق %                           | معامل صدق لاوشي CVR | القرار المتعلق بالمفردة |
|----|----------------------|------------------|-------------------|--|---------------------|-------------------------|
| ١  | ١٠                   | ١٠               | صفر               | ١٠٠                                      | ١                   | تُقبل                   |
| ٢  | ١٠                   | ٩                | ١                 | ٩٠                                       | ٠,٨٠٠               | تُعدل وتُقبل            |
| ٣  | ١٠                   | ٨                | ٢                 | ٨٠                                       | ٠,٦٠٠               | تُعدل وتُقبل            |
| ٤  | ١٠                   | ١٠               | صفر               | ١٠٠                                      | ١                   | تُقبل                   |
| ٥  | ١٠                   | ٩                | ١                 | ٩٠                                       | ٠,٨٠٠               | تُعدل وتُقبل            |
| ٦  | ١٠                   | ١٠               | صفر               | ١٠٠                                      | ١                   | تُقبل                   |
| ٧  | ١٠                   | ٩                | ١                 | ٩٠                                       | ٠,٨٠٠               | تُعدل وتُقبل            |
| ٨  | ١٠                   | ٩                | ١                 | ٩٠                                       | ٠,٨٠٠               | تُعدل وتُقبل            |
| ٩  | ١٠                   | ١٠               | صفر               | ١٠٠                                      | ١                   | تُقبل                   |
| ١٠ | ١٠                   | ١٠               | صفر               | ١٠٠                                      | ١                   | تُقبل                   |
| ١١ | ١٠                   | ٨                | ٢                 | ٨٠                                       | ٠,٦٠٠               | تُعدل وتُقبل            |
| ١٢ | ١٠                   | ١٠               | صفر               | ١٠٠                                      | ١                   | تُقبل                   |
| ١٣ | ١٠                   | ١٠               | صفر               | ١٠٠                                      | ١                   | تُقبل                   |
| ١٤ | ١٠                   | ٩                | ١                 | ٩٠                                       | ٠,٨٠٠               | تُعدل وتُقبل            |
| ١٥ | ١٠                   | ٨                | ٢                 | ٨٠                                       | ٠,٦٠٠               | تُعدل وتُقبل            |
|    |                      |                  |                   | متوسط النسبة الكلية للاتفاق على الاختبار |                     |                         |
|    |                      |                  |                   | ٩٤,٧٥٣ %                                 |                     |                         |
|    |                      |                  |                   | متوسط نسبة صدق لاوشي للاختبار ككل        |                     |                         |
|    |                      |                  |                   | ٠,٨٩٥                                    |                     |                         |

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات اختبار التفكير التنبؤى تتراوح ما بين (٨٣,٣٣-١٠٠%). كما يتضح من الجدول السابق اتفاق السادة المحكمين على مفردات اختبار التفكير التنبؤى بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٤,٧٥٣%).

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات اختبار التفكير التنبؤى تتمتع بقيمة صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠,٨٩٥) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد استفادت الباحثتان من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً، وإعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض.

ومن خلال حساب صدق اختبار التفكير التنبؤى بطريقتي صدق المحكمين وصدق لاوشى يتضح أن الاختبار يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

#### ٤- ثبات الاختبار:-

##### ➤ معامل ثبات ألفا كرونباخ:- Cronbach's alpha

قامت الباحثتان بحساب ثبات اختبار التفكير التنبؤى باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٦) طالبة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل (٠,٨٠٦).

##### ➤ معامل ثبات إعادة التطبيق:- Test- Retest

قامت الباحثتان بحساب ثبات اختبار التفكير التنبؤى باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٦) طالبة بفاصل زمني قدره أسبوعين، حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للاختبار ككل بعد تصحيحه (٠,٨٥٤)\*\* وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ وعليه يتمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات اختبار التفكير التنبؤى بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

#### ٥- زمن الاختبار:-

##### لحساب الزمن اللازم للإجابة على اختبار التفكير التنبؤى اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية:-

✓ تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (٣٦) طالبة بالمرحلة الثانوية.



- ✓ تم حساب زمن كل طالبة في الإجابة على الاختبار.
- ✓ تم ترتيب زمن الإجابة عن الاختبار من قبل الطالبات ترتيباً تصاعدياً.
- ✓ تم فصل زمن الإربعى الأعلى (٢٧٪) من العينة الاستطلاعية كذلك زمن الإربعى الأدنى (٢٧٪).
- ✓ تم حساب متوسط زمن الإجابة من قبل الطالبات فى الإربعى الأعلى، والطالبات فى الإربعى الأدنى.
- ✓ تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

ويوضح الجدول الآتي بيان بالزمن اللازم للإجابة على اختبار التفكير التنبؤى .

جدول (٥) بيان بالزمن اللازم للإجابة على اختبار التفكير التنبؤى

| المتغير | متوسط زمن الإربعى الأعلى<br>(ن=١٠) | متوسط زمن الإربعى الأدنى<br>(ن=١٠) | زمن الإجابة<br>عن الاختبار |
|---------|------------------------------------|------------------------------------|----------------------------|
| الزمن   | ٢٥,٥٦ دقيقة                        | ٣٤,٢١ دقيقة                        | ٢٩,٨٨ دقيقة                |

يتضح من الجدول السابق أن زمن الإجابة عن اختبار التفكير التنبؤى هو (٣٠) دقيقة تقريباً.

#### ٦- تصحيح الاختبار:-

تم تصحيح الاختبار بواقع ثلاث اسئلة لكل مهارة من المهارات الخمس الرئيسية ، فتحصل الطالبة فى حالة إجابتها الصحيحة على (٥) درجات على كل سؤال من اسئلة الاختبار بمجموع (١٥) درجة لكل مهارة رئيسية من المهارات الخمس فتكون الدرجة النهائية للاختبار هى (٧٥) درجة.

#### د- مقياس التخيل الإيجابى (إعداد الباحثان):

#### ١- الهدف من المقياس:-

يهدف هذا المقياس إلى قياس التخيل الإيجابى لدى طالبات المرحلة الثانوية.

#### ٢- وصف المقياس:-

لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثان على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت موضوع التخيل الإيجابى مثل دراسة كما اطلعت الباحثان على المقاييس التى تم استخدامها فى هذه الدراسات لقياس التخيل الإيجابى ويوضح الجدول الآتي عدد المفردات المُخصصة لقدرات التخيل الإيجابى فى المقياس.

جدول (٦) عدد المفردات المُخصصة لقدرات التخيل الإيجابي فى المقياس

| عدد المفردات | الابعاد                    |
|--------------|----------------------------|
| ١٠           | القدرة على التصور الذهني   |
| ١٠           | اعداد سيناريو تخيلي إيجابي |
| ١٠           | ممارسة التخيل الايجابي     |
| ٣٠           | المجموع                    |

٣- صدق المقياس:-

#### ➤ صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشى:-

قامت الباحثتان بحساب صدق اختبار التخيل الإيجابي باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشى (CVR) Lawshe Content Validity Ratio حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) أستاذ من أساتذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس التخيل الإيجابي ، وإبداء ملاحظاتهم حول (مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس- مدي وضوح تعليمات المقياس- مدي كفاية مفردات المقياس- مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك).

وقد قامت الباحثتان بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس التخيل الإيجابي . كما قامت الباحثتان بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشى Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات اختبار التخيل الإيجابي. (In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)

ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات اختبار التفكير التنبؤي.

جدول (٧) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات اختبار التخيل الإيجابي (ن=١٠)

| العدد الكلي للمحكمين | عدد مرات الاتفاق | عدد مرات الاختلاف | نسبة الاتفاق % | معامل صدق لاوشى CVR | القرار المتعلق بالمفردة |
|----------------------|------------------|-------------------|----------------|---------------------|-------------------------|
| م                    | مرات             | مرات              | %              |                     |                         |

|                |       |     |     |    |    |    |
|----------------|-------|-----|-----|----|----|----|
| تُعدّل وتُقبّل | ٠,٨٠٠ | ٩٠  | ١   | ٩  | ١٠ | ١  |
| تُعدّل وتُقبّل | ٠,٨٠٠ | ٩٠  | ١   | ٩  | ١٠ | ٢  |
| تُعدّل وتُقبّل | ٠,٨٠٠ | ٩٠  | ١   | ٩  | ١٠ | ٣  |
| تُعدّل وتُقبّل | ٠,٦٠٠ | ٨٠  | ٢   | ٨  | ١٠ | ٤  |
| تُعدّل وتُقبّل | ٠,٨٠٠ | ٩٠  | ١   | ٩  | ١٠ | ٥  |
| تُعدّل وتُقبّل | ٠,٨٠٠ | ٩٠  | ١   | ٩  | ١٠ | ٦  |
| تُعدّل وتُقبّل | ٠,٦٠٠ | ٨٠  | ٢   | ٨  | ١٠ | ٧  |
| تُقبّل         | ١     | ١٠٠ | صفر | ١٠ | ١٠ | ٨  |
| تُعدّل وتُقبّل | ٠,٦٠٠ | ٨٠  | ٢   | ٨  | ١٠ | ٩  |
| تُعدّل وتُقبّل | ٠,٨٠٠ | ٩٠  | ١   | ٩  | ١٠ | ١٠ |
| تُقبّل         | ١     | ١٠٠ | صفر | ١٠ | ١٠ | ١١ |
| تُقبّل         | ١     | ١٠٠ | صفر | ١٠ | ١٠ | ١٢ |
| تُعدّل وتُقبّل | ٠,٦٠٠ | ٨٠  | ٢   | ٨  | ١٠ | ١٣ |
| تُعدّل وتُقبّل | ٠,٨٠٠ | ٩٠  | ١   | ٩  | ١٠ | ١٤ |
| تُقبّل         | ١     | ١٠٠ | صفر | ١٠ | ١٠ | ١٥ |
| تُقبّل         | ١     | ١٠٠ | صفر | ١٠ | ١٠ | ١٦ |
| تُعدّل وتُقبّل | ٠,٦٠٠ | ٨٠  | ٢   | ٨  | ١٠ | ١٧ |
| تُقبّل         | ١     | ١٠٠ | صفر | ١٠ | ١٠ | ١٨ |
| تُقبّل         | ١     | ١٠٠ | صفر | ١٠ | ١٠ | ١٩ |
| تُعدّل وتُقبّل | ٠,٨٠٠ | ٩٠  | ١   | ٩  | ١٠ | ٢٠ |
| تُقبّل         | ١     | ١٠٠ | صفر | ١٠ | ١٠ | ٢١ |
| تُقبّل         | ١     | ١٠٠ | صفر | ١٠ | ١٠ | ٢٢ |
| تُعدّل وتُقبّل | ٠,٦٠٠ | ٨٠  | ٢   | ٨  | ١٠ | ٢٣ |

|               |       |   |     |    |    |    |
|---------------|-------|---|-----|----|----|----|
| تُعدّل وتُقبل | ٠,٦٠٠ | ٨٠                                      | ٢   | ٨  | ١٠ | ٢٤ |
| تُقبل         | ١     | ١٠٠                                     | صفر | ١٠ | ١٠ | ٢٥ |
| تُقبل         | ١     | ١٠٠                                     | صفر | ١٠ | ١٠ | ٢٦ |
| تُعدّل وتُقبل | ٠,٦٠٠ | ٨٠                                      | ٢   | ٨  | ١٠ | ٢٧ |
| تُقبل         | ١     | ١٠٠                                     | صفر | ١٠ | ١٠ | ٢٨ |
| تُقبل         | ١     | ١٠٠                                     | صفر | ١٠ | ١٠ | ٢٩ |
| تُقبل         | ١     | ١٠٠                                     | صفر | ١٠ | ١٠ | ٣٠ |
| ٩٢%           |       | متوسط النسبة الكلية للاتفاق على المقياس |     |    |    |    |
| ٠,٨٤٠         |       | متوسط نسبة صدق لاوشى للاختبار ككل       |     |    |    |    |

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات اختبار التخيل الإيجابي تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠٪). كما يتضح من الجدول السابق اتفاق السادة المحكمين على مفردات اختبار التخيل الإيجابي بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٢٪).

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات اختبار التخيل الإيجابي تتمتع بقيمة صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠,٨٤٠) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد استفادت الباحثتان من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً، وإعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض. ومن خلال حساب صدق مقياس التخيل الإيجابي بطريقتي صدق المحكمين وصدق لاوشى يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

#### ٤- ثبات المقياس:-

##### ➤ معامل ثبات ألفا كرونباخ:- Cronbach's alpha

قامت الباحثتان بحساب ثبات اختبار التخيل الإيجابي باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٦) طالبة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل (٠,٨١٩).

##### ➤ معامل ثبات إعادة التطبيق:- Test- Retest

قامت الباحثتان بحساب ثبات اختبار التخيل الإيجابي باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٦) طالبة بفاصل زمني قدره أسبوعين، حيث بلغ معامل

ثبات إعادة التطبيق للاختبار ككل بعد تصحيحه (0,870,\*\*) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01)؛ وعليه يتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس التخيل الإيجابي بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

#### ٥- تصحيح المقياس:-

تم تصحيح مقياس التخيل الإيجابي وفقاً لتدرج ليكرت الثلاثي، ويوضح الجدول الآتي الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس التخيل الإيجابي.

#### جدول (٨) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس التخيل الإيجابي

| الإجابة         |                 |             | المتغيرات               |
|-----------------|-----------------|-------------|-------------------------|
| لا ينطبق        | ينطبق           | ينطبق       |                         |
| عليا<br>اطلاقاً | عليا<br>أحياناً | عليا تماماً |                         |
| صفر             | ١               | ٢           | المفردة الموجبة         |
| ٢               | ١               | صفر         | المفردة السالبة         |
| ٦٠              |                 |             | النهائية العظمى للمقياس |
| صفر             |                 |             | النهائية الصغرى للمقياس |

#### الخطوات التجريبية للبحث :

- ١- الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بمحاور البحث .
- ٢- إعداد دليل المعلمة لتوظيف استراتيجية SWOM لتنمية مهارات التفكير التنبؤي والتخيل الإيجابي لطالبات الصف الأول الثانوي.
- ٣- إعداد ادوات البحث .
- ٤- التطبيق القبلي لأدوات البحث .
- ٥- إجراء تجربة البحث.
- ٦- التطبيق البعدي لأدوات البحث .

- ٧- رصد البيانات وتحليلها للتحقق من صحة فروض البحث والاجابة على التساؤلات ثم إستخلاص النتائج .
- ٨- مناقشة وتفسير النتائج .
- ٩- تقديم التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائج البحث .

### نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

#### مقدمة:-

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتختتم الباحثان هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة. بدايةً اعتمدت الباحثان في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:-

- ١- اختبار "ت"  $t\_Test$  لمقارنة المتوسطات ويتضمن:-
  - اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات درجات مجموعتين مختلفتين من المفحوصين.
  - اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة في مناسبتين مختلفتين. (Pallant, J, 2007, P232)
- ٢- حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير توظيف استراتيجية SWOM في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير التنبؤي وقدرات التخيل الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر - ١)، حيث يري كوهين (1988) Cohen أن القيمة (٠,١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠,٣) حجم تأثير متوسط، في حين تعني القيمة (٠,٥) حجم تأثير مرتفع (Corder, G; Foreman, D, 2009, 59).
- ٣- معامل ارتباط بيرسون حيث أن معامل الارتباط هو مقياس لقوة (حجم) العلاقة بين متغيرين (مستوي قياسهما فترتي أو نسبي)، وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين (+١:-١)، ويدل معامل الارتباط (+١) على علاقة موجبة تامة، ويدل معامل الارتباط (-١) على علاقة سالبة تامة، أما معامل الارتباط (صفر) على إنعدام العلاقة.  
(صلاح مراد، ٢٠١١، ص ١٤٦ - ١٤٧).

وقد استخدمت الباحثان في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:-

## ١- اختبار صحة الفرض الأول:-

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير التنبؤي ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت"  $t\_Test$  للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير التنبؤي ومجموعها الكلي. كما قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير توظيف استراتيجية SWOM في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير التنبؤي بمجموعها الكلي لدي طالبات المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير التنبؤي ومجموعها الكلي ( $n=64$ )

| حجم التأثير<br>( $\eta^2$ ) | دلالة الفروق |         | المجموعة الضابطة<br>( $n = 32$ ) |      | المجموعة التجريبية<br>( $n = 32$ ) |       | المتغيرات                |
|-----------------------------|--------------|---------|----------------------------------|------|------------------------------------|-------|--------------------------|
|                             | القيمة       | الدلالة | ع                                | م    | ع                                  | م     |                          |
| متوسط                       | ٠,٤٣٨        | ٠,٠١    | 3.25                             | 6.28 | 2.14                               | 11.06 | مهارة التحليل التنبؤي.   |
| متوسط                       | ٠,٣٨٧        | ٠,٠١    | 3.69                             | 5.94 | 2.51                               | 10.88 | مهارة الاستقراء التنبؤي. |
| مرتفع                       | ٠,٥٠١        | ٠,٠١    | 3.24                             | 7.22 | 1.73                               | 12.34 | مهارة الفرض التنبؤي.     |
| مرتفع                       | ٠,٥٢٥        | ٠,٠١    | 4.11                             | 4.91 | 2.21                               | 11.75 | مهارة البرهان التنبؤي.   |

|       |       |      |       |       |       |      |       |                              |
|-------|-------|------|-------|-------|-------|------|-------|------------------------------|
| متوسط | ٠,٤٩٧ | ٠,٠١ | 7.830 | 4.24  | 5.03  | 2.22 | 11.66 | مهاره<br>التنبؤى.<br>التقويم |
| مرتفع | ٠,٥٧١ | ٠,٠١ | 9.085 | 16.57 | 29.38 | 6.03 | 57.69 | المجموع الكلي                |

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمهارات التفكير التنبؤى ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

كما يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير (η<sup>2</sup>) توظيف استراتيجية SWOM في تدريس الاقتصاد المنزلى في تنمية لمهارات التفكير التنبؤى ومجموعها الكلي لدى طالبات المجموعة التجريبية مرتفع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي اوضحت ان استراتيجية سوم تؤدي الى تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب ومنها دراسة (عمار محمد، ٢٠١٧) التي هدفت الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية swom على تنمية مهارة التفكير الاستدلالي للطلاب، و دراسة ( شيماء عبد السلام، ٢٠١٦) التي اوضحت دور استراتيجية swom في تنمية مهارات اتخاذ القرار، و دراسة ( Peters , 2008) والتي هدفت الى التعرف على فاعلية استراتيجية SWOM في تنمية مهارات التفكير الابتكاري.

وُرجع الباحثان هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :

- إن إستراتيجية سوم swom هي واحدة من الاستراتيجيات الحديثة التي أدت الى تفاعل الطالبات مع المعلمة في الانشطة الصفية وزيادة نشاطهن ورغبتهن في التعلم والتي ساهمت بتعليم طالبات المجموعة التجريبية مهارات التفكير من خلال التنوع في المهارات والانشطة التعليمية والوسائل التعليمية فضلاً عن وضوح الاهداف السلوكية في بداية المادة التعليمية وهذا كله يعد مؤشرات إيجابية في تنمية وتعلم مهارات التفكير التنبؤى لدى الطالبات وتعزيز العملية التعليمية.
- ان طبيعة موضوعات مادة الاقتصاد المنزلى والتي قُدمت وفقاً للمهارات الست لإستراتيجية سوم وهى ( التساؤل – المقارنة- توليد الاحتمالات- التنبؤ – حل المشكلات – اتخاذ القرار) قد اشتملت العديد من الانشطة والاشكال التوضيحية التي ساعدت الطالبات على جذب انتباههن للدروس والوعى بتفكيرهن وبذلك زادت دافعيتهن للتعلم وتحصيلهن للمعلومات وقد اتفق ذلك مع بعض الدراسات التي أكدت على اهمية استراتيجية سوم في زيادة التحصيل الدراسي مثل دراسة ( سماء خليل ، ٢٠١٣ )، (عمار محمد، ٢٠١٧).



- لقد راعت إستراتيجية swom الفروق الفردية بين الطالبات مما جعلهم مركزاً للعملية التعليمية واعطاهن دوراً ايجابياً عن طريق استعمالهن لمهارات التفكير فى تعلم المعلومات والعمل على تعزيز خبراتهن وتطويرها وجعلها اكثر بقاءاً .
- لقد أثارت إستراتيجية swom الدافعية لدى الطالبات للمشاركة في الاجابة على الاسئلة وجعلها مادة شيقة ومحبة لديهن ، مما أتاح الفرصة أمام الطالبات للتفوق والابداع .
- تغير الاهداف السلوكية الى اهداف لها علاقة بتنمية مهارات التفكير التنبؤى وربطها بالمستقبل حيث يؤكد ( Saieed&Hussain, 2010) بأن المدارس يجب ان تكون اماكن للتفكير وليس للتعلم فقط من خلال التغيير فى أهداف العملية التعليمية حيث تركز مدارس المستقبل على تنشئة جيل قادراً على التفكير وعلى ايجاد حلول للمشكلات الحياتية للطلاب .
- لقد تضمن المحتوى العلمى لمقرر الاقتصاد المنزلى بعض المواقف التعليمية التى اعتمدت على التنبؤ بالمشكلات المستقبلية وهذا يعتبر خارج الاطار التقليدى مما اتاح للطالبات الفرصة على ممارسة التفكير التنبؤى والتوصل الى حل للمشكلات المستقبلية والوصول الى نتائج تنبؤية صحيحة .

هذا وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض الادبيات والدراسات لتي اثبتت فاعلية الاستراتيجيات التدريسية القائمة على الدراسات المستقبلية وتطبيقها فى تنمية المواد الدراسية مثل دراسة ( محمد منصور ، ٢٠١٣ ) ، (نجاه اسماعيل ، ٢٠١٢) ، (اسامة ابراهيم ، ٢٠١٧) .

## ٢- اختبار صحة الفرض الثانى:-

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لمهارات التفكير التنبؤى ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "t\_Test" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى لمهارات التفكير التنبؤى ومجموعها الكلي.

كما قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير توظيف استراتيجية SWOM فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات التفكير التنبؤى ومجموعها الكلي لدي طالبات المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التنبؤي ومجموعها الكلي (ن=٣٢)

| حجم التأثير<br>( $\eta^2$ ) |        | دلالة الفروق     |          | القياس البعدي |       | القياس القبلي |       | المتغيرات                |
|-----------------------------|--------|------------------|----------|---------------|-------|---------------|-------|--------------------------|
| الدلالة                     | القيمة | مستوى<br>الدلالة | قيمة (ت) | ع             | م     | ع             | م     |                          |
| مرتفع                       | ٠,٧٧٨  | ٠,٠١             | 10.421   | 2.14          | 11.06 | 2.04          | 5.31  | مهارة التحليل التنبؤي.   |
| مرتفع                       | ٠,٧٦٧  | ٠,٠١             | 10.108   | 2.51          | 10.88 | 1.92          | 4.56  | مهارة الاستقراء التنبؤي. |
| مرتفع                       | ٠,٨٥٥  | ٠,٠١             | 13.540   | 1.73          | 12.34 | 1.67          | 5.72  | مهارة الفرض التنبؤي.     |
| مرتفع                       | ٠,٨٤٧  | ٠,٠١             | 13.100   | 2.21          | 11.75 | 1.98          | 4.47  | مهارة البرهان التنبؤي.   |
| مرتفع                       | ٠,٨٧٤  | ٠,٠١             | 14.644   | 2.22          | 11.66 | 2.09          | 4.22  | مهارة التقويم التنبؤي.   |
| مرتفع                       | ٠,٩٣٥  | ٠,٠١             | 21.121   | 6.03          | 57.69 | 5.42          | 24.28 | المجموع الكلي            |

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير التنبؤي ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير ( $\eta^2$ ) توظيف استراتيجية SWOM في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير التنبؤي ومجموعها الكلي لدي طالبات المجموعة التجريبية مرتفع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة سعد لايد (٢٠١٦) والذي اعتمدت على تحضير وحدات تعليمية بإستراتيجية سوم (SWOM) وادى ذلك الى بعض المهارات الاساسية ، ودراسة (زينب راجى، ٢٠١٦) والتي اعتمدت على تحضير الدروس بإستراتيجية السقالات التعليمية و SWOM وادت الى زيادة تحصيل الطلاب وتنمية مهارات التفكير على الرتبة لديهم .

**وُتْرَجع الباحثان هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :**

- استخدام استراتيجية فعالة ومؤثرة للتدريس لطالبات المرحلة الثانوية ومناسبة لمحتوى منهج الاقتصاد المنزلي حيث انها تقوم على العديد من المهارات وممارسة الانشطة المختلفة بالاضافة الى تنوع وتعدد الوسائل

التعليمية من خلال موضوعات وحدتى الدراسة (نحو حياة افضل – معلومات تهكم) والتي ساعدت على اشارة اهتمامات الطالبات نحو الموضوعات المُقدمة بالاضافة على التغلب على الفروق بين الطالبات .

- الابتعاد عن الطريقة التقليدية فى تدريس مادة الاقتصاد المنزلى للمجموعة التجريبية والاعتماد بدلاً منه عن إستراتيجية سوم swom قد ساعد الطالبات على التفكير والتحليل والاستنتاج وبالتالي الحصول على درجات اعلى من المجموعة الضابطة ويتفق ذلك مع ما اشار اليه (إسماعيل عاشور ، حيدر محسن ، ٢٠١٦) ، ( عبد الحميد جابر , ٢٠٠٢ ) ، ( Swartz&Parks , 1994 ) حيث أكدوا على أن استراتيجية سوم هي نسيج من المعلومات التى تساعد الطلاب على ادراك المفاهيم والعلاقات بين الافكار وتنمية المهارات لديهم .
- استعمال مهارات التفكير فى تعلم المعلومات والعمل على تعزيز خبراتها وتطوير قدراتها المعرفية مما ادى الى تطوير مهارات التفكير لديهن ، ويتمثل هذا بزيادة المشاركة فى أثناء الدرس والعناية بالمادة العلمية بشكل أفضل مما جعل الطالبات اكثر استعدادا لتلقى المعلومات واكثر دافعية للتعلم .
- ان التدريس وفقاً لاستراتيجية سوم يقدم أنواع مختلفة من الممارسات داخل الصف فهى تشجعهن على اكتساب مهارات عدة فى التفاعل مع المعلومات ومحاولة حل لمشكلات التى تواجههن وفرض الفروض لحها والتساؤل عن المعومات الحديثة مما ساعد على تنمية مهارات النقد والتقويم والتحليل والمقارنة وعن طريق اتقان الطالبة لتلك المهارات تتمكن من اتخاذ القرارات الصحيحة .
- يتضمن المحتوى العلمى لمقرر الاقتصاد المنزلى على موضوعات مستقبلية تهتم الطالبات وربطها بمواقف حالية والاعتماد على اسئلة تلتزم المعلمة بها مثل ماذا اعرف عن؟ توقع مشكلة مستقبلية عن؟ افرضى بعض الفروض لحل تلك المشكلة المستقبلية؟ لماذا اختارتى هذا الحل؟ وهذا كله جعل الطالبة اكثر دافعية للتعلم وساعد على تنمية مهارات التفكير لديهن.

### ٣- اختبار صحة الفرض الثالث:-

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير التنبؤى ومجموعها الكلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t\_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير التنبؤى ومجموعها الكلى، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير التنبؤي ومجموعها الكلي (ن=٣٢)

| دلالة الفروق  |          | القياس التتبعي |       | القياس البعدي |       | المتغيرات                |
|---------------|----------|----------------|-------|---------------|-------|--------------------------|
| مستوى الدلالة | قيمة (ت) | ع              | م     | ع             | م     |                          |
| ٠,٠١          | .722     | 3.24           | 10.59 | 2.14          | 11.06 | مهارة التحليل التنبؤي.   |
| ٠,٠١          | .948     | 3.38           | 10.22 | 2.51          | 10.88 | مهارة الاستقراء التنبؤي. |
| ٠,٠١          | 1.026    | 2.79           | 11.81 | 1.73          | 12.34 | مهارة الفرض التنبؤي.     |
| ٠,٠١          | .675     | 3.07           | 12.16 | 2.21          | 11.75 | مهارة البرهان التنبؤي.   |
| ٠,٠١          | 1.110    | 2.76           | 11.06 | 2.22          | 11.66 | مهارة التقويم التنبؤي.   |
| ٠,٠١          | 1.369    | 7.82           | 55.84 | 6.03          | 57.69 | المجموع الكلي            |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات التفكير التنبؤي ومجموعها الكلي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي اثبتت بقاء اثر المعلومات للموضوعات المقدمة للطلاب باستخدام استراتيجية swom مثل دراسة ( Jasmes , 2009 ) ( عمار محمد ، ٢٠١٧ ) ، ودراسة زينب راجي (٢٠١٦) ، وسن قاسم علوان (٢٠١٦) ، ودراسة (إحسان حمزة ، ٢٠١٤) .

#### وُتْرَجَعُ البَاحِثَانِ هَذِهِ النَتِيجَةَ إِلَى السَّبَابِ الْآتِيَةِ :

- إن التدريس وفق هذه الاستراتيجية ادى إلى تنظيم المعلومات بشكل متسلسل ومنطقي مما زاد من تركيز الطالبات في الدرس وساعدهن على المناقشة وإبداء الآراء بحرية مما جعل عملية التعلم أكثر تشوقاً وابقى أثراً كما حسن عملية التذكر والاحتفاظ بالتعلم لمدة أطول وهذا ما أكد عليه ( عبد الرحمن الهاشمي وطه الدليمي ، ٢٠٠٨ : ١٤٢ ) على أن من أهم مميزات استراتيجية سوم أن يكون المتعلم أكثر دافعية واستعداد لتلقى المعلومات ومحاولة إيجاد تفسير لكل الأسئلة والمشاكل التي قد تثار خلال مناقضة المادة التعليمية وهذا يؤدي إلى تنظيم أكثر وتكامل للبنية المعرفية لدى المتعلم ويجعل التعلم ابقى أثراً .

- قد ساعدت الاستراتيجية على تحسين نوعية التعلم لدى الطالبات وجعل تفكيرهن تفكيراً ناقداً اى تحويلهن من الدور السلبي الى الدور الايجابي بالاضافة الى دمج مجموعة من المهارات فى تدريس مادة الاقتصاد المنزلى فلم تصبح المادة تعتمد على المهارات اليدوية فقط بل مهارات تعلم ايضا، مما جعل التعلم مستمرا لدى الطالبات .

#### ٤- اختبار صحة الفرض الرابع:-

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لقدرات التخيل الايجابي ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت"  $t\_Test$  للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لقدرات التخيل الايجابي ومجموعها الكلي. كما قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير توظيف استراتيجية SWOM فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات التفكير التنبؤ بمجموعها الكلي لدي طالبات المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لقدرات التخيل الايجابي ومجموعها الكلي (ن=٦٤)

| حجم التأثير<br>( $\eta^2$ ) | دلالة الفروق      |                  | المجموعة الضابطة<br>(ن = ٣٢) |       | المجموعة التجريبية<br>(ن = ٣٢) |       | المتغيرات                             |
|-----------------------------|-------------------|------------------|------------------------------|-------|--------------------------------|-------|---------------------------------------|
|                             | القيمة<br>الدلالة | مستوى<br>الدلالة | ع                            | م     | ع                              | م     |                                       |
| مرتفع ٠,٤٤٢                 | ٠,٠١              | 7.003            | 3.98                         | 11.56 | 2.39                           | 17.31 | القدرة على التصور<br>الذهنى.          |
| مرتفع ٠,٤٦٧                 | ٠,٠١              | 7.370            | 4.29                         | 10.25 | 2.46                           | 16.69 | اعداد سيناريو تخيلى<br>إيجابي.        |
| مرتفع ٠,٥٧٣                 | ٠,٠١              | 9.125            | 3.55                         | 10.63 | 2.42                           | 17.56 | القدرة على ممارسة<br>التخيل الايجابي. |
| مرتفع ٠,٦٨١                 | ٠,٠١              | 11.504           | 6.59                         | 32.44 | 6.71                           | 51.56 | المجموع الكلي                         |

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لقدرات التخيل الايجابي ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

كما يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير ( $\eta^2$ ) توظيف استراتيجية SWOM في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية لقدرات التخيل الايجابي ومجموعها الكلي لدى طالبات المجموعة التجريبية مرتفع.

### وُتْرَجَعُ البَاحِثَانِ هَذِهِ النَتِيجَةَ إِلَى الِأَسْبَابِ الِآتِيَةِ :

- إحتواء دروس الاقتصاد المنزلي التي تم تحضيرها وفقاً لإستراتيجية swom على عدد من المواقف التدريسية التي ساعدت الطالبات على ممارسة عملية الخيل الايجابي وادخال قيم واتجاهات مطلوب تحقيقها في سلوك الطالبة .
- تحويل التخيل الى ممارسات واقعية في البيئة المدرسية التي اعتمدت على تحويل التخيل من تخيل عشوائي الى تخيل موجه ايجابي فساعد الطالبات على ارتياد المجازفات واستعمال الافكار والمغامرة في تجريب تخيلاتهن.
- تدريب الطالبات على الاستماع لتخيلات الاخرين وتقبلها دون الانتقاص منها شجهن على ممارسة عملية التخيل بدون توتر او استحياء وقد اتفق ذلك مع ما اوضحة vygotsky نقلاً عن ( اشرف سرج ، ٢٠٠٩ : ١٤٥ ) ان ارتباط نمو خيال الفرد بقدرته على الكلام التي تسهل له تكوين ما يقدمه من صور لاشياء كما نتيج له القدرة على التصور لشي لم يراه من قبل، وأن تأخر الفرد في الكرم يترتب عليه تاخر في نمو الخيال .

### ٥- اختبار صحة الفرض الخامس:-

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقدرات التخيل الايجابي ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".  
ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t-Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقدرات التخيل الايجابي ومجموعها الكلي.

كما قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للتعرف على حجم تأثير توظيف استراتيجية SWOM في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير التنبؤي ومجموعها الكلي لدى طالبات المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقدرات التخيل الايجابي ومجموعها الكلي (ن=٣٢)

| حجم التأثير<br>( $\eta^2$ ) |        | دلالة الفروق     |             | القياس البعدي |       | القياس القبلي |       | المتغيرات                             |
|-----------------------------|--------|------------------|-------------|---------------|-------|---------------|-------|---------------------------------------|
| الدلالة                     | القيمة | مستوى<br>الدلالة | قيمة<br>(ت) | ع             | م     | ع             | م     |                                       |
| مرتفع                       | ٠,٧٦٢  | ٠,٠١             | 9.949       | 2.39          | 17.31 | 3.25          | 10.25 | القدرة على التصور<br>الذهنى.          |
| مرتفع                       | ٠,٧٥٨  | ٠,٠١             | 9.846       | 2.46          | 16.69 | 4.29          | 9.41  | اعداد سيناريو تخيلى<br>إيجابى.        |
| مرتفع                       | ٠,٧٩٣  | ٠,٠١             | 10.911      | 2.42          | 17.56 | 3.82          | 9.06  | القدرة على ممارسة التخيل<br>الايجابى. |
| مرتفع                       | ٠,٩٠٨  | ٠,٠١             | 17.511      | 6.71          | 51.56 | 6.81          | 28.72 | المجموع الكلى                         |

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لقدرات التخيل الايجابى ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير ( $\eta^2$ ) توظيف استراتيجية SWOM فى تدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات التفكير التنبؤى ومجموعها الكلى لدى طالبات المجموعة التجريبية مرتفع.

### و تُرجع الباحثتان هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :

- الاعتماد فى تحضير الدروس على إستراتيجية swom دوراً هاماً فى جعل الطالبة هى محورا للعملية التعليمية وإعطائها دورا ايجابيا عن طريق اتاحة الفرص لها لممارسة عملية التخيل وتكوين سيناريوهات تخيلية مستقبلية لبعض المشكلات التى تتوقع حدوثها ، ثم عقد المناقشات التعاونية بين الطلاب لإيجاد الحلول لتلك المشاكل المُتوقعة ، وهذا زاد من دافعية الطالبات للدروس المُعطاه

### ٦- اختبار صحة الفرض السادس:-

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتبقي لقدرات التخيل الايجابى ومجموعها الكلى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t\_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتبقي لقدرات التخيل الايجابى ومجموعها الكلى، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لقدرات التخيل الايجابي ومجموعها الكلي (ن=٣٢)

| دلالة الفروق  |          | القياس التتبعي |       | القياس البعدي |       | المتغيرات                          |
|---------------|----------|----------------|-------|---------------|-------|------------------------------------|
| مستوى الدلالة | قيمة (ت) | ع              | م     | ع             | م     |                                    |
| ٠,٠١          | 1.216    | 2.97           | 18.03 | 2.39          | 17.31 | القدرة على التصور الذهني.          |
| ٠,٠١          | 1.456    | 1.86           | 15.91 | 2.46          | 16.69 | اعداد سيناريو تخيلي ايجابي.        |
| ٠,٠١          | 1.415    | 2.84           | 18.44 | 2.42          | 17.56 | القدرة على ممارسة التخيل الايجابي. |
| ٠,٠١          | .591     | 5.48           | 52.38 | 6.71          | 51.56 | المجموع الكلي                      |

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لقدرات التخيل الايجابي ومجموعها الكلي. وتُرجع الباحثتان هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

- الاعتماد على الأنشطة التي تساعد الطالبات على المنافسة في التوصل الى التفكير السليم مثل طرح الاسئلة التخيلية على الطالبات في الدروس والمواقف المختلفة مما ساعدهن على طرح تخيلات مخنقة وبالتدرج في المواقف التعليمية يمكن التوصل الى طريقة التفكير المستقبلية.
- تمرين الطالبات على التوصل الى التخيل المناسب من الموقف المطروح عليهن ولكن بطريقة غير مباشرة حتى تتاح لهن الفرصة لان تثبت في نفوس الطالبات انهن قادرات على التخيل دون مساعدة وبالتالي التعود على ممارسة التخيل الايجابي عندما تتاح لهن الفرصة .
- ربط المواقف والمشكلات التي قد تقع بها الطالبات بممارسة عملية التخيل مما جعل لديهن نوع من المتعة الشخصية والدافعية للتخيل وبالتالي التشجيع على ممارسة عملية التخيل بل وتخيل قرارات مناسبة لحل تلك المشكلات .
- تشجيع الطالبات على المشاركة وطرح الاسئلة التي تساعد الطالبات على التخيل وابداء رأيهن بحرية من خلال توفير الأنشطة والمهام وبذلك تتعود الطالبات على التخيل وتتكون المعرفة في ذهنهن.
- تدريب الطالبات على الاستماع لتخلات صديقاتهن وذلك من خل تقبل اراء الاخرين دون الانتقاص منها او انقيل من شأن صاحبته حتى وإن كانت مخالفة لرأيها .
- وافقت تلك النتائج مع نتيجة (ايمان الصافوري ،زيزى عمر ، ٢٠١٣) التي اعتمدت على التخيل في تنمية مهارات التفكير المستقبلي .



٧- اختبار صحة الفرض السابع:-

ينص على أنه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين مهارات التفكير التنبؤى وقدرات التخيل الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان معامل ارتباط "بيرسون" لحساب معاملات الارتباط بين مهارات التفكير التنبؤى وقدرات التخيل الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (١٥) المصفوفة الارتباطية بين مهارات التفكير التنبؤى وقدرات التخيل الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية (ن=٣٢)

| التخيل الإيجابي |                                   |                            |                          | المتغيرات                |
|-----------------|-----------------------------------|----------------------------|--------------------------|--------------------------|
| المجموع الكلي   | القدرة على ممارسة التخيل الإيجابي | اعداد سيناريو تخيلي إيجابي | القدرة على التصور الذهني |                          |
| **٠,٦٧٧         | **٠,٥٠٨                           | **٠,٤٦٧                    | *٠,٣٥٥                   | مهارة التحليل التنبؤى.   |
| **٠,٧٥٧         | **٠,٥١٤                           | **٠,٤٨٠                    | *٠,٣٥٩                   | مهارة الاستقراء التنبؤى. |
| **٠,٧٨٠         | **٠,٥٢٢                           | *٠,٤٠٩                     | *٠,٣٦٠                   | مهارة الفرض التنبؤى.     |
| **٠,٨٨١         | **٠,٤٨٨                           | *٠,٤٤٤                     | *٠,٤٢١                   | مهارة البرهان التنبؤى.   |
| **٠,٧٨٩         | **٠,٥٦٣                           | **٠,٥٠٠                    | *٠,٤٣٩                   | مهارة التقويم التنبؤى.   |
| **٠,٩٥٩         | **٠,٩٢٩                           | **٠,٨٤٥                    | **٠,٨٦١                  | المجموع الكلي            |

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين بين مهارات التفكير التنبؤى وقدرات التخيل الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثتان إلى الاستنتاجات الآتية :

- ١- فاعلية استخدام الوحدات التعليمية المُعدة وفقا استراتيجية SWOM فى تدريس مادة الاقتصاد المنزلى وتنمية مهارات التفكير التنبؤى لطالبات الصف الاول الثانوى فى ضوء فرضيات الدراسات المستقبلية .
- ٢- فاعلية استخدام الوحدات التعليمية المُعدة وفقا استراتيجية SWOM فى تدريس مادة الاقتصاد المنزلى وتنمية التخيل الايجابى لطالبات الصف الاول الثانوى فى ضوء فرضيات الدراسات المستقبلية .
- ٣- أن استراتيجية SWOM قد وسعت خيال الطالبات وفكرهن وساعدت على نموه ، كما اتاحت الفرصة لهن للتفاعل مع غيرهن فى الصف وممارسة عمليات التفكير وتبادل الخبرات على نحو ايجابى .
- ٤- الاتفاق مع معظم الادبيات فى التأكيد على جعل الطالبة محور العملية التدريسية ، حيث تكون نشطة طوال وقت الدرس مشاركة فى عملية التعلم، وهذا ما أكدته إستراتيجية سوم .
- ٥- ان تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلى تعتمد على مهارات تفكير مختلفة وليس الاقتصار على تدريس المهارات العملية فقط ، وإن استراتيجية swom تضم مهارات (التساؤل والمقارنة وتوليد الاحتمالات والتنبؤ وحل المشكلات واتخاذ القرار) وهى ملائمة ومناسبة عند تدريس مادة الاقتصاد المنزلى .

### التوصيات :

فى ضوء النتائج والاستنتاجات التى توصلت إليها الباحثتان يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:-

- ١) ضرورة توظيف إستراتيجيات تدريس حديثة لتدريس مادة الاقتصاد المنزلى مثل إستراتيجية swom بهدف تنمية مهارات التفكير لدى الطالبات واستبقاء المعلومات لديهن وتوسيع خيالهن الايجابى مقارنة بالطريقة الاعتيادية .
- ٢) تشجيع المعلمات على العناية بتعليم التفكير لدى الطالبات بوصفة نشاطا عقليا يساعد على انتقال التعلم الى حيز التطبيق والحياة العملية .
- ٣) الاهتمام بتعزيز التخيل الايجابى وإدراجه فى أهداف المقرر .
- ٤) ضرورة عمل دورات تدريبية لمعلمات وموجهات الاقتصاد المنزلى لتعريفهم بإستراتيجية swom واهمية استخدامها فى عملية التدريس .

### البحوث المقترحة :

- ١) إجراء بحث مُائل للبحث الحالى للتعرف على أثر استراتيجية swom فى متغيرات تابعة أخرى غير التفكير التنبؤى والتخيل الايجابى مثل العادات العقلية أو الاتجاه نحو المادة وغيرها .
- ٢) إجراء بحث مُائل لعينة أخرى مختلفة مثل المرحلة الجامعية أو المرحلة الاعدادية .

٣) دراسة فاعلية استخدام استراتيجية swom فى تنمية مهارات تفكير أخرى مثل التفكير الاستقرائى أو التفكير الاستنباطى .

### المراجع

١. إبراهيم منصور (٢٠١٣): "الدراسات المستقبلية: ماهيتها وأهمية توطينها عربيا"، مجلة المستقبل العربي، عدد ٤١٦، أكتوبر
٢. إحسان ستار حمزة (٢٠١٤): أثر إستعمال إستراتيجية Swom فى التحصيل واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الخامس الادبي فى مادة الجغرافية الطبيعية ، مجلة كلية التربية الاسياسية , جامعة بابل ، العدد ١٥
٣. احمد مرعى توفيق ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٢): طرائق التدريس العامة ، عمان : دار المسيرة للنشر.
٤. أسامة ربيع (٢٠٠٧). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS القاهرة: المكتبة الاكاديمية.
٥. اسامة كمال الدين ابراهيم (٢٠١٧): استخدام المدخل التحليلي الافتراضى فى تدريس الظواهر اللغوية الشائعة والتفكير التنبؤى وعلاقته بالصواب اللغوى لدى طلاب كلية التربية فى ضوء فرضيات الدراسات المستقبلية ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع (١٨٤)، ص ٨٠-٢١
٦. أشرف سرج (٢٠٠٩): التفكير الابتكارى لدى الاطفال ومدى تأثره بالالعاب الالكترونية ، القاهرة : المكتبة العصرية للتوزيع والنشر.
٧. ايمان محمد عبد الوارث (٢٠١٦): استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة فى تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى بأبعاد استشراف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، العدد الخامس والسبعون ، يوليو.
٨. ايمان عبد الحكيم الصافورى ، زيزى حسن عمر (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير المستقبلى باستخدام استراتيجية التخيل من خلال الاقتصاد المنزلى للمرحلة الابتدائية ، رابطة التربويين العرب ، العدد الثالث والثلاثون ، الجزء الرابع ، يناير .
٩. تسبى محمد رشاد ، ايزيس عازر نوار (١٩٩٨) : مدخل فى الإقتصاد المنزلى ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية .
١٠. جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣) : تدريس مهارات التفكير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، دار الشروق .
١١. جودت أحمد سعادة وسميلة أحمد الصباغ (٢٠١٣) : "مهارات عقلية تنتج أفكارا إبداعية" ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٢. حسن شحاته، زينب النجار، حامدعمار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية و النفسية، القاهرة:الدار المصرية اللبنانية
١٣. خضير عباس جرى ، مجيد حميد إبراهيم (٢٠١٣) : أثر تدريس التاريخ على وفق إستراتيجية swom فى تحصيل طلاب الخامس الأدبي ، مجلة الاستاذ ، العدد ٢٠٥ ، المجلد الثانى
١٤. رابع عبد الناصر جندلي (٢٠١٧) : الدراسات المستقبلية تأصيل تاريخى ، مفاهيمى ، ومنهجى ، العدد الاول ، مجلة العلوم السياسية والقانون ، احد اصدارات المركز الديمقراطي العربى <http://democraticac.de/?p=43833>
١٥. راشد الدوارى ، عواطف العريف ، فاتن المداح ، طارق بالحاج (٢٠١١) : وثيقة منهجية حول الدراسات الاستشرافية ، قسم البحوث الاستشرافية والمقارنة ، المركز الوطنى للتجديد البيداغوجى والبحاث التربوية ، وزارة التربية .

١٦. روبرت سوارتز زساندرا باركس (٢٠٠٤): دمج مهارات التفكير لناقذ والابداعى فى التدريس ، ترجمة : عماد ابو عياش وفاطمة البلوشى ، مركز الادراك ، ابو ظبى.
١٧. زينب حمزة راجى (٢٠١٦) : اثر استراتيجيتى السقالات التعليمية و swom فى تحصيل مادة طرائق التدريس والتفكير على الرتبة لدى طلبة الثالث كلية التربية ، كلية التربية ابن راشد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، مجلة الاستاذ ، العدد ٢١٨ المجلد الثانى .
١٨. سعد لايد (٢٠١٦): تأثير منهج على وفق استراتيجية (swom) فى تعليم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفى بخماسي كرة القدم لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة .
١٩. سعيد عبد العزيز (٢٠١٣): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية ، عمان : دار الثقافة للتوزيع والنشر.
٢٠. سماء علاء خليل (٢٠١٣): أثر استراتيجية swom فى تحصيل مادة التاريخ والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع الادبى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن راشد ، جامعة بغداد .
٢١. شيماء عبد السلام عبد السلام سليم (٢٠١٦) : فاعلية استخدام استراتيجية سوم swom فى تنمية عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار فى العلوم لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادى ، مجلة التربية العملية ، العدد الرابع ، المجلد التاسع عشر يوليو ، مصر ، ص ١٣٥ - ١٧٢ .
٢٢. صلاح الدين عرفه (٢٠٠٤): "تعليم وتعلم مهارات التدريس فى عصر المعلومات"، القاهرة : عالم الكتب.
٢٣. عايش محمود زيتون (٢٠٠١): اساليب تدريس العلوم ، ط١ ، دار الشروق .
٢٤. عبد الحميد جابر (٢٠٠٢): اتجاهات وتجارب معاصرة فى تقويم أداء التلميذ والمدرس ، القاهرة : دار الفكر العربى .
٢٥. عبد الرحمن الهاشمى، طه علي الدليمى (٢٠٠٨) : " استراتيجيات حديثة فى فن التدريس " ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .
٢٦. عماد حسين حافظ، وإمام مختار حميدة، وصلاح الدين عرفه (٢٠١٢): أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد ٢٤، الجزء الثانى، أبريل
٢٧. عمار هادى محمد (٢٠١٧) : اثر استخدام استراتيجية swom فى تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط وتفكيرهم الاستدلالي فى مادة الرياضيات ، مجلة الاستاذ ، العدد ٢٢١ ، المجلد الثانى
٢٨. عمر احمد عبد الكريم (٢٠٠٤): النموذج الامثل والشامل لكل المدرسة swom ، مركز ادراك ابو ظبى .
٢٩. عهد سامي هاشم المرسومى: أثر إستراتيجية swom فى تحصيل مادة ؟الادب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الادبى"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية أبن الرشد، ٢٠١١ .
٣٠. فاروق فلية واحمد الزكى (٢٠٠٣) : الدراسات المستقبلية من المنظور التربوى ، دار الميسرة : الاردن .
٣١. فؤاد سليمان قلادة (٢٠١٢) : "استراتيجيات وطرائق تدريس العلوم لنماء القدرات العقلية ومهارات التفكير" ، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع
٣٢. مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٥): التفكير من منظور تربوى ، القاهرة : عالم الكتب .
٣٣. محسن على عطيه (٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس الفعال ، عمان : دار صفا للطباعة.
٣٤. محمد بن أحمد الرشيد (٢٠٠٠) : ، رؤية مستقبلية للتربية والتعليم فى المملكة العربية السعودية.
٣٥. محمد جمال جارحى (٢٠١٦): بناء السيناريو فى ضوء الدراسات المستقبلية ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .
٣٦. نايبة قطامى (٢٠٠٤م)، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، الأردن: دار الفكر.

٣٧. نجاه عبده إسماعيل (٢٠١٢): فعالية برنامج قائم على ابعاد التربية المستقبلية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية على تنمية بعض مهارات التفكير والاتجاهات المستقبلية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي .
٣٨. نيفين أبو زيد (٢٠١٠): فعالية برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم المستندة الى الوظيفة الدماغية في تنمية التفكير الابداعي التنبؤي لدى طالبات الكليات الجامعية في الاردن ، رسالة دكتوراة ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، عمان ، متاح على الانترنت : <http://search.mandumah.com/Record/768971>
٣٩. هناء محمد هوض ( ٢٠٠١ ) :الخيال في الرسم وعلاقته بالابداع لدى الجنسين من سن ٦ – ١٦ ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية رسالة ماجستير .
٤٠. هيام غائب حسين (٢٠١٢): فعالية استراتيجية سوم swom في تحصيل مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الخامس العلمي ، مجلة الفتح ، العدد الخمسون ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، جامعة ديالى ، العراق.
٤١. وسن قاسم علوان (٢٠١٦): اثر استخدام استراتيجية swom في تحصيل طالبات للصف الاول المتوسط لمادة مبادئ الاحساء ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ميسان ، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية العدد ٣٠
٤٢. وليد رفيق العياصرة ( ٢٠١١ ) : "استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته" ، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع .
1. Cahyadi,A. (2013): The Impact of SWOM Strategy in Academic Achievement among Fourth-Level Students in Science, The Journal of Learning Sciences ,12 (2), 145 - 181.
  2. Carroll,B.(2009): : Shaping the Future with FPS. Gifted Child Toody. 64(2),36-45
  3. Corder, G; Foreman, D. (2009). Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach. USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.
  4. Gabel, B. (2014):The effect of SWOM Strategy in The Conceptual Understanding of Students, Journal of educational psychology , Vol 15, Issue 4, pp 210 - 270.
  5. Harison,E.(2004):Habits of Mind Teacher 's Companion,Retrieved
  6. September,30,2015,from:harrisondelfin.weebly.com/habits.of.mind.htm/
  7. Hofstede, G. (2005): Cultures and Organizations: software of the mind. (2nded.).London. New York: McGraw-Hill
  8. Jemes.k.l.(2009).the effect of using swom strategy in a chievement of health
  9. Psycho logical amdlinical -subjct for the student of second stage society health collage.
  10. Liang, C., Chen, S.-C., & Huang, Y. (2012b). Awaken imagination: Effects of learning environment and individual psychology. Journal of Information Communication, 3(1),93–115.

11. Manu, A. (2007). The imagination challenge. Berkeley, CA: New Riders.
12. Maree Conway(2007) : " thinking future in2007 ", available at [www.thinkingfutures.net](http://www.thinkingfutures.net)
13. Pallant, J. (2007). **SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows**, third edition, England: McGraw-Hill Education
14. Peters.min.(2008). The effectiveness of swom strategy in development creative thinking for students of secondary school for subject of history in su.s.a.
15. Saieed, A. & Hussain, R. (2010). The crises of the Iraqi wars on our educational system. Baghdad. Iraq: Baghdad university press.
16. Swartz, R. & Parks, S. (1994). Infusing the Teaching of Critical and Creative Thinking in to Elementary Instruction. Pacific Grove, CA; Critical Thinking Press and Software.
17. Szpunar, K, & Me Dermott, K.(2008): : Episodic future thought: Remembering the past to imagine the future. In Handbook of Imagination and Mental Simulation Keith Markman, Julie A. Suhr, William M. P. Klein ( Editors). Retrieved: 27/5/2007 From:[http://www. Amazon, e-book.6future.html](http://www.Amazon.com/ebook/6future.html)
18. Timothy, M.(2007) : A Global View of the Future, Retrieved 33/00/3112from: [http://Solid.Futureorient. E 4100 .html](http://Solid.Futureorient.E4100.html).
19. Thompsson, W. , Hsiao, Y. & Kosslyn, S. (2011): Dissociation between visual attention and visual mental imagery. Journal of Cognitive Psychology, 23 (2) , 256- 263

الانترنت :

<http://nctt.net/lessonsarticles>